اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحه كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم

د. ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري*

الملخص:

استهدفت الدراسة معرفة مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ومستوى الوعي لديهم، ومعرفة مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب المرحلة الثانوية على مواقع للحصول على المعلومات عن جائحة كورونا، ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية السلوكية على طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الخبرية ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 من طلاب النظام التعليمي (الثانوي العام– الثانوي الفني التجاري– الثانوي الفني الصناعي) وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :جاءت نسبة52.8% من عينة الدراسة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بدرجة كبيرة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى مجيء" توفر معلومات فورية حول مستجدات فيروس كورونا" في صدارة دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي معلومات حول جائحة كورونا بوزن نسبي بلغ 92.0، كما جاء " شجعتني عل معرفة أسباب جائحة فيروس كورونا" في صدارة للأهداف التي تحققت من استخدام مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا بوزن نسبي بلغ88.0، وعلى مستوي التوعية بجائحة كورونا، جاء" عرفت أعراض الإصابة وتحور فيروس كورونا" في الصدارة بوزن نسبي بلغ88.7، وعلى مستوي التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا ، فجاء" جاء "أكسبتني معلومات حول أعراض الإصابة بالفيروس" في صدارة التأثيرات المعرفية بوزن نسبي بلغ 94.3، بينما جاء" أصابني الخوف والقلق والتوتر من الإصابة بالفيروس" في صدارة الآثار الوجدانية بوزن نسبي بلغ88.7 " ، على حين فقد جاء "والالتزام بغسل اليدين ضرورة تجنُّب مصافحة الزملاء عند العودة للمدارس" في صدارة الآثار السلوكية بوزن نسبي بلغ 87.5.

الكلمات الدالة: طلاب المرحلة الثانوية - مواقع التواصل الاجتماعي - جائحه كورونا - الوعي الصحي.

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة دمياط.

Secondary school students'dependence on social media as a source of information about the Corona pandemic and their level of health awareness

Abstract:

The study aimed to know the extent to which secondary school students depend on social networking sites as a source of information about the Corona pandemic and their level of awareness, and to explore which social networking sites that high school students rely on to obtain information about the Corona pandemic, also, the study aimed to explore the cognitive and affective behavioral effects on secondary school students. The study used the survey method, depending on Media framing theory.

the study was applied to a sample of 400 students of the educational system (general secondary - technical commercial secondary - technical industrial secondary).

The study reached the most important results: 52.8% of the study sample depended on social networking sites as a source of information to a large extent, and the results of the study indicated that “the availability of immediate information about the developments of the Corona virus” came at the forefront of the motives for high school students’ depending on social networking sites For getting information about the Corona pandemic, with a relative weight of 92.0.

Also, "social media encouraged me to know the causes of the Corona Virus pandemic” came first for the goals achieved from using communication sites as a source of information on the Corona pandemic, with a relative weight of 88.0, .

Keywords: high school students - social networking sites - corona pandemic - health awareness.

مقدمة:

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي منصة إعلامية تُسهم في نشر وتداول الأخبار والمعلومات في حينها عن الأحداث والموضوعات والقضايا والأزمات والأوبئة، على المستوى المحلى والإقليمي والدولي، وقد أصبحت بديلًا لوسائل الإعلام التقليدية لما تتمتع به من مميزات أهمها: الفورية في نقل الحدث، مصحوبة بالصور والفيديوهات، تشرح وتفسر وتوضح الحدث وسبب الأزمة والتفاعلية، وعمل مشاركة والدردشة مع مجموعات متفقه في الرأي عن الموضوع الذي تطرحه مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن ثَّم تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة محورية لبناء منظومة معلوماتية جديدة تتماشي مع التطور في وسائل الاتصال، لتزود الأفراد بالأخبار والمعلومات التي لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية، مما يزيد من كثافة استخدام الأفراد لها.

واعتمدت المؤسسات الحكومية المختلفة مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم، لنشر قراراتها وتعليماتها للعاملين والطلاب، وبخاصةٍ ما يتعلق بجائحة كورونا لتنفيذ العاملين لتعليميات الوزارة وتطبيقها، مثل: ضرورة تعقيم وتطهير المدرسة وارتداء المدرسين الكمامة وضرورة أخذ المصل، وإلا تعرض المُدرس للإيقاف عن العمل، وضرورة أخذ الطلاب المصل لتقوية المناعة لديهم.

وقد أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي بتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات بشأن جائحة كورونا للتأثير في معارفهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم، وأكسبتهم خبرات ومهارات، ساعدتهم على تطبيق الإجراءات والتدابير الاحترازية بطريقة صحيحيه تقلل من نسب الإصابة بالفيروس.

مع الأخذ في الاعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم معالجة مزدوجة بشأن جائحة كورونا، فتقدم المؤسسات الحكومية عبر صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي بيانات وإحصائيات حول نسب الوفيات والإصابات والشفاء من مصادرها الرسمية، على حين تقدم بعص مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مفبركة ومغلوطة عن نسب الوفيات والإصابات وأن المصل يتسبب في الإصابة بالموت، وينتج عن ذلك نشر الخوف والذعر والهلع الجماعي بين المواطنين، مما دفع الدولة إلى تغليظ العقوبات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر الشائعات وقامت وتقوم بحظر المحتوي المضلل، ويقدم المسئولون والخبراء معلومات دقيقة وصحيحة لتفنيد الشائعات ولبث الطمأنينة لدي المواطنين وبخاصةٍ طلاب المدارس.

ولقد وجد طلاب المرحلة الثانوية في مواقع التواصل الاجتماعي أنها وسيلة سهلة الاستخدام، تبسط المعلومات الطبية ، وبخاصةٍ حول جائحة كورونا،فهم يتنمون إلى الجيل الرقمي الذي يميل إلى استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أكثر من وسائل الإعلام التقليدية ، كما عرفتهم بالإجراءات الاحترازية الواجب تطبيقها عند الخروج من المنزل والذهاب إلى المدرسة لتجنبهم الإصابة بالفيروس والتعايش معه.

كما ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي طلاب المدارس الثانوية على تبادل وتداول المعلومات حول جائحة كورونا، وتكوين علاقات وصداقات جديدة تساهم في تخفيف الوحدة والعزلة للطلاب المصابين بالفيروس.

ومن ثم يعتمد طلاب مدارس المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة آخر مستجدات جائحة كورونا ومعرفة مواعيد أخذ المصل والإجراءات الاحترازية الواجب تطبيقها تزامنًا مع بداية العام الدراسي الجديد.

لذا تتناول الدراسة الحالية: اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ومستوى الوعي لديهم.

مشكلة الدراسة:

منذ اجتياح جائحة كورونا للعالم بأسره وانتشارها السريع وحصدها لآلاف الأرواح وإصابة الآلاف من المواطنين بسبب خطورته والتحور السريع للوباء على المستويين العالمي والمحلي ، حرصت الحكومة المصرية على تطبيق إجراءات وتدابير احترازية مبكرًا في كافة محافظات مصر، وبخاصةٍ في المؤسسات الحكومية المكتظة بمئات الموظفين الذين يتعاملون مع الجمهور وعلى رأسها المؤسسات التعليمية، فقد علقت الحكومة الدراسة وأغلقت مراكز الدروس وجعلت التعليم إلكترونيًّا عبر المنصات التعليمية بمواقع التواصل الاجتماعي للحد من انتشار الفيروس والسيطرة عليه.

ولقد استخدمت المؤسسات التعليمية صفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة إعلامية لتوعية وتنبيه وتحذير طلاب المدارس من الاختلاط، وعدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة الصحة المصرية والمؤسسات الطبية العالمية، وقد حرصت على تزويد الطلاب بمعلومات وإرشادات صحية وقائية عن أسباب الإصابة بالفيروس، وتعريفهم بالتدابير التي من شأنها تفادي الإصابة، وذلك عبر بث رسائل نصية وإرشادية ومقاطع فيديو توضح كيفية وطرق التعامل مع جائحة كورونا، وهذا من شأنه أن يزيد من المعرفة والخبرات والسلوكيات اللازمة بغرض التأثير على معلومات الطلاب اتجاهاتهم وسلوكياتهم للإسراع بأخذ الاحتياطات اللازمة وعدم الركون واللامبالاة بنا يدعم جهود الدولة لتحقيق الوقاية للوقاية من الإصابة بالفيروس.

ومن ثم حرصت المؤسسات التعليمية عبر صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي على التنبيه على المدارس التعليمية الحكومية والخاصة أن تقسم الطلاب إلى مجموعات محدودة العدد، مع ضرورة تطبيق التباعد الاجتماعي داخل الفصل الدراسي؛ من أجل استكمال العملية التعليمية والتعايش مع الفيروس.

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية علي عينة قوامها 40 مفردة من طلاب المرحلة الثانوية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتم توجيه سؤال للمبحوثين مفاده : **ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلون استخدامها؟** وقد جاء **"الفيس بوك"** في الصدارة بنسبة 85%، تلاها **اليوتيوب** بنسبة **81%**، تلاها

"الواتس أب" بنسبة **71%**، تلاها **"إنستجرام "** بنسبة **44%**، تلاها **تويتر** بنسبة 41%، تلاها **جوجل بلاس** بنسبة 24%، تلاها **لينكدإن**. بنسبة 9%، وأخيراًا فليكر بنسبة 7%، وقد تم توجيه سؤال أخر إلى المبحوثين: ما **أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟** وجاءت الإجابة: للحصول على معلومات عن الأحداث والقضايا والأزمات في الصدارة بنسبة **89%**، يليها التواصل مع الأصدقاء بنسبة **79%**، يليها التسلية والترفيه بنسبة **72%**.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية والموقولات الرئيسية انظرية التماس المعاومات **Information Seekig** ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام **Media Dependency** تبدو الأهمية البالغة لرصد وقاس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وزيادة وعي طلاب المرحلة الثانوية بفيروس كورونا وتداعياته الصحية والاقتصادية والاجتماعية على المجتمع المصري نظراً للقدرات الهائلة التي تتمتع بها سبكات التواصل الاجتناعي في تبسيط المعلومات الطبية واستخدام الوسائط المتعدة في جذب انتباه الشباب ومنهم طلاب النرحلة الثانوية الذين ينتمون إلى الجيل الرقمي **Digital generation** الذي يميل إلى استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولي مقارنة بتعاملة مع الوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتليفزيزن في الحصولب علبى معلومات عن الأزمات وأبرزها جائحة كورونا زتدعايتها السلبية على المجتمع المصري .

كما تقيس الدراسة المتغيرات الوسيطة التي تؤثر على اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات عن جائحة كورونا، ومستوى الوعي الصحي لديهم.

وستحاول الدراسة التعرف على اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي حول فيروس كورونا وتحوره ومدى تفاعلهم مع المضامين المنشورة حول جائحة كورونا لنشر الوعي الصحي لديهم.

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة فيما يأتي:

رصد وقياس مستويات اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا وتدعياتها الخطيرة على المجتمع المصري ، فضلاً عن قياس حدود وعيهم بخطورة هذه الجائحة على المستوي الفردي والأسري وعلى المجتمع المصري في مجملة.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية

1. جدة وحداثة الموضوع نسبيًّا وما يثيره من تساؤلات حول مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا ونشر الوعي الصحي لديهم.
2. تنبع أهمية هذه الدراسة من اختبارها لفروض الاعتماد على وسائل الإعلام، وتُمثل نظرية ذات أهمية لرصد وقياس اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على

مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر حول للمعلومات جائحة كورونا، وقياس مستوى الثقة في المعلومات حول جائحة كورونا، ورصد الفروق بين مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر حول المعلومات بشأن جائحة كورونا، ومستوى الوعي الصحي لديهم، وفقًا للمتغيرات الديموغرافية.

3. تأتي أهمية الدراسة متزامنة مع أهمية نشر الوعي الصحي بخطورة جائحة كورونا، بنشر معلومات وإرشادات صحية من مصادر طبية رسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لرفع مستوى الوعي الصحي لطلاب المرحلة الثانوية بهدف الحصول على معلومات تكسبهم مهارات وخبرات تجنبهم الإصابة بالفيروس.

ب- الأهمية المجتمعية:

1. أدى انتشار فيروس كورونا إلى إصابة ووفاة الآلاف من المصريين ومن بينهم طلاب المدارس، الأمر الذي يعني أن الأمر ذو خطورة كبيرة في ظل تحور الفيروس المستمر وتغير أعراضه؛ مما أثار الخوف والفزع لدى الأسر المصرية خوفًا على أنفسهم وأبنائهم، وساهم في الخوف والهلع الجماعي عدم التوصل إلى لقاح يقضي على الفيروس، ومن ثم أصبح على وسائل الإعلام الجديدة- وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي- تزويد المواطنين وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية بمعلومات وإرشادات تجنبهم الإصابة بالفيروس والحد من انتشاره.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ومستوى الوعي لديهم، **ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، أهمها:**

1. التعرف على حجم استخدام طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا.
2. معرفة دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن جائحة كورونا.
3. معرفة مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات عن جائحة كورونا.
4. التعرف على درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن جائحة كورونا.
5. التعرف على أهداف اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن جائحة كورونا.

6. معرفة مستوى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بشأن جائحة فيروس كورونا.
7. قياس مستوى مصداقية طلاب المرحلة الثانوية في المعلومات عن جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي.
8. معرفة تأثير اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن جائحة كورونا.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، للتعرف على أبرز الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف الاستفادة منها للوقوف على أبعاد المشكلة البحثية، وأيضًا وضع الإطار المنهجي للدراسة من الأقدم إلى الأحدث وتحديد إجراءاتها واختيار العينة وتفسير النتائج.

التحليل النقدي للدراسات، وحدود الاستفادة منها:

تقوم الباحثة بالتحليل النقدي للدراسات السابقة؛ حيث تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في جزئيات معينة؛ وتختلف عنها في جزئيات آخري نفصل ذلك فيما يلى:

1- موضوع الدراسة:

جاء موضوع الدراسة الحالية: اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحه كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم، بينما تباينت موضوعات الدراسات السابقة؛ فجاءت (دراسة عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى، 2020م)[1] و(دراسة طارق محمد محمد الصعيدي، 2020م)[2] و(دراسة نورة حمدي أبو سنة، 2015م)[3] و(دراسة Igartua Juan-José وآخرون، 2020م)[4] و(دراسة Olaimat N. Amin وآخرون، 2020م)[5] **بموضوع:** اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول وباء فيروس كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم، بينما جاءت (دراسة Pennycook Gordon وآخرون، 2020م)[6] و(دراسة Brennen Scott J. وآخرون، 2020م)[7] و(دراسة Duraisamy Brindha وآخرون، 2020م)[8] **بموضوع:** دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات حول وباء فيروس كورونا، في المقابل جاءت (دراسة شيماء عبدالرحيم زيان، 2020م)[9] **بموضوع:** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة إعلامية لمحاربة الشائعات حول وباء فيروس كورونا، بينما جاءت (دراسة Batooli Zahra، 2020م)[10] **بموضوع:** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة علمية لنشر الأبحاث والدراسات حول وباء فيروس كورونا، في المقابل جاءت (دراسة إيمان صادق صابر شاهين، 2020م)[11] و(دراسة Yulan Lin وآخرون، 2020م)[12] و(دراسة Al-Hanawi K. Mohammed وآخرون،

2020م)[13] **بموضوع:** التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية على الجمهور لوباء فيروس كورونا، في حين جاءت (دراسة Khattri Neeraj، 2021م)[14] و(دراسة Wu Kan، 2021م)[15] و(دراسة طارق محمد محمد الصعيدي، 2020م)[16] و(دراسة محمد أحمد عبدالحميد، 2020م)[17] و(دراسة Reddy Krishna Rama Kummitha، 2020م)[18] **بموضوع:** استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في مواجهة وباء فيروس كورونا، على حين جاءت دراسات كل من: (جيهان سعد عبده المعبي، 2020م)[19] و(Msughter Eric Aondover وPhillips Deborarah، 2020م)[20] و(محمد عثمان حسن علي، 2020م)[21] **بموضوع:** أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لوباء فيروس كورونا، في حين انفردت (دراسة Khasawneh I. Ashraf وآخرون، 2020م)[22] **بموضوع:** اتجاهات طلاب الطب الأردنيين نحو وباء فيروس كورونا، على حين جاءت (دراسة عادل محمد، 2020م)[23] و(دراسة محمد فاضل، 2014م)[24] و(دراسة جمال الدين مدفوني، 2020م)[25] و(دراسة لبيض ليندة، ولبصيرة فطيمة، 2020م)[26] و(دراسة خالد فيصل الفرم، 2020م)[27] **بموضوع:** دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بفيروس كورونا والخدمات الصحية، بينما جاءت (دراسة نجلاء رجب أحمد السيد، 2020م)[28] و(دراسة ميلود مراد، صافي فوزية، 2020م)[29] **بموضوع:** شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعي المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمة، على حين جاءت (دراسة Amann Julia وSleigh Joanna، 2021م)[30] **بموضوع:** تطبيقات التتبع الرقمية خلال أزمة كورونا، بينما جاءت (دراسة Farhan Mohammad، 2021م)[31] **بموضوع:** دور وسائل الاعلام في إدارة أزمة كورونا من منظور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية.

وأظهر العرض السابق للدراسات عدم تطرق الدراسات السابقة فيما وقع تحت يد الباحثة للموضوع الحالي؛ مما دفع الباحثة لموضوع الدراسة الحالية.

ثانياً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية معرفة مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحه كورونا ونشر الوعي الصحي لديهم؛ بينما تباينت أهداف الدراسات السابقة فقد استهدفت دراسات كل من: (دراسة Neeraj Khattri، 2021م)[32] و(دراسة عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى، 2020م)[33] و(دراسة عديل أحمد الشرمان، 2020م)[34] و(دراسة طارق محمد محمد الصعيدي، 2020م)[35] و(دراسة Olaimat N. Amin وآخرون، 2020م)[36] و(دراسة نوره حمدي أبوسنة، 2015م)[37] ودراسة Scott J. Brennen وآخرون، 2020م)[38] و(دراسة Igartua Juan-José وآخرون، 2020م)[39] التعرف على دور الصحف والمواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول وباء فيروس كورونا، بينما استهدفت دراسات كل من: (دراسة شيماء عبدالرحيم

زيان، 2020م)[40] و(دراسة جيهان سعد عبده المعبي، 2020م)[41] و(دراسة Msughter Eric Aondover وPhillips Deborarah، 2020م)[42] و(دراسة محمد عثمان حسن علي، 2020م)[43] رصد أطر معالجة الصحف والمواقع الإخبارية لجائحة فيروس كورونا، على حين استهدفت (دراسة Gordon Pennycook وآخرون، 2020م)[44] و(دراسة Duraisamy Brindha وآخرون، 2020م)[45] رصد الشائعات المضللة عن وباء فيروس كورونا، في حين استهدفت (دراسة محمد أحمد عبدالحميد، 2020م)[46] و(دراسة Reddy Krishna Rama Kummitha، 2020م) [47] دور التقنيات الاتصالية الحديثة في نشر الوعي الصحي حول وباء فيروس كورونا، بينما استهدفت (دراسة Khasawneh I. Ashraf وآخرون، 2020م)[48]، و(دراسة Al-Hanawi K. Mohammed وآخرون، 2020م)[49] تقييم ومعرفة واتجاهات الجمهور نحو جائحة كورونا، في حين استهدفت (دراسة Lin Yulan **و**آخرون، 2020م)[50]، و(دراسة إيمان صادق صابر شاهين، 2020م)[51] رصد التأثيرات ومستويات قلق الجمهور من وباء فيروس كورونا، بينما استهدفت (دراسة Batooli Zahra، 2020م)[52]، رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الجمهور بنتائج الأبحاث العلمية لوباء فيروس كورونا، علي حين استهدفت دراسات كل من: (محمد فاضل علي، 2017م)[53] و(دراسة جمال الدين مدفوني، 2020م)[54] و(دراسة لبيض ليندة، لبصيرة فطيمة، 2020م) [55] و(دراسة نجلاء رجب أحمد السيد، 2020م) [56] و(دراسة ميلود مراد، صافي فوزية، 2020م)[57] رصد دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في التوعية في نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا، بينما استهدفت (دراسة Amann Julia وJoanna Sleigh، 2021م)[58] التعرف على كيفية معالجة الصحف القومية اليومية في الدول الاجنبية لتبني وتطبيق تلك التطبيقات لمواجهة فيروس كورونا، على حين استهدفت (دراسة Farhan Mohammad، 2021م)[59] معرفة دور وسائل الاعلام في إدارة أزمة فيروس كورونا- بينما استهدفت (دراسة Wu Kan، 2021م)[60] التعرف على الكيفية التي يتم وضع الأجندة بها في صحف الصفوة بالصين والولايات المتحدة عند تناول موضوع فيروس كورونا.

ويتضح للباحثة من أهداف الدراسة السابقة أنه لم يتم تناول دراسة أهداف الدراسة الحالية.

ثالثًا: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح، وقد استخدمته معظم الدراسات السابقة وهو ما يتوافق مع منهج هذه الدراسة مثل دراسات كل من: (Mohammad Farhan، 2021م)[61] و(دراسة Amann Julia وSleigh Joanna، 2021م)[62] و(دراسة Al-Hanawi K. Mohammed وآخرون، 2020م)[63] و(دراسة محمد أحمد عبدالحميد، 2020م)[64] و(دراسة محمد عثمان حسن علي، 2020م)[65] و(دراسة شيماء عبد الرحيم زيان، 2020م) [66] و(دراسة نوره حمدي أبو سنة،

2015م)[67] ما عدا (دراسة Igartua Juan-José وآخرون، 2020م)[68] و(دراسة نجلاء رجب أحمد السيد،2020م)[69] استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات، بينما استخدمت (دراسة جيهان سعد عبده المعبي، 2020م)[70] و(دراسة Msughter Eric Aondover وPhillips Deborarah، 2020م)[71] نظرية الأطر الخبرية، في حين استخدمت (دراسة عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى، 2020م)[72] نظرية المسئولية الاجتماعية، على حين استخدمت (دراسة Kan WuAgenda، 2021م)[73] نظرية وضع الأجندة، وبينما استخدمت (دراسة محمد فضل على،2020م)[74] و(دراسة دعاء عادل،2020م)[75] نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، فقد استخدمت (دراسة خالد فيصل الفرم، 2017م)[76] نظرية انتشار الأفكار والمستحدثات.

رابعًا: أدوات الدراسة:

معظم الدراسات استخدمت أداة الاستبانة وهو ما يتشابه مع الدراسة الحالية، بينما في المقابل اعتمدت دراسات كلٍّ: (Sleigh J. Amann وVayena E J، 2021م)[77] و(دراسة Mohammad وFarhan، 2021م)[78] و(دراسة Kan WuAgenda، 2021م)[79] و(دراسة Neeraj Khattri، 2021م)[80]، و(دراسة Msughter Eric ondover وPhillips Deborarah، 2020م)[81] و(دراسة محمد أحمد عبدالحميد، 2020م)[82] و(دراسة محمد عثمان حسن علي، 2020م)[83] و(دراسة جيهان سعد عبده المعبي، 2020م)[84] و(دراسة شيماء عبد الرحيم زيان، 2020م)[85] صحيفة تحليل المضمون كأداة لشرح وتفسير وتحليل المضمون الخاص بفيروس كورونا.

خامسًا: عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على عينة قوامها 400 مفردة على طلاب المراحل الثانوية، وهى عينة منهجية سليمة تتيح تعميم النتائج، مثل (دراسة عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى، 2020م) [86] بينما طبقت دراسات علي عينة كبيرة الحجم مثل (دراسة Olaimat N. Amin وآخرون، 2020م)[87] علي عينة قوامها 2083 مفردة، و(دراسة Khasawneh I. Ashraf وآخرون، 2020م)[88] علي عينة قوامها 1004 مفردة، وطبقت (دراسة دعاء عادل، 2020م)[89] على عينة قوامها 705 مفردة، كما طبقت (دراسة نجلاء رجب أحمد السيد، 2020م)[90] على عينة قوامها 762 مبحوثًا، ومن مميزات العينات كبيرة الحجم، زيادة المصداقية والثقة في النتائج وتعميمها، في حين طبقت دراسات علي عينات صغيرة الحجم مثل (دراسة محمد فاضل على، 2017م)[91] طبقت على عينة قوامها 300 مفردة، و(دراسة Farhan Mohammad، 2021م)[92] على عيبة قوامها بلغ 57 مفردة، وكما طبقت (دراسة لبيض لينده، لبصير فطينة، 2020م)[93] على عينة قوامها بلغ 53 مبحوثًا، و(دراسة Duraisamy Brindha وآخرون، 2020م)[94] علي عينة

قوامها 13 مفردة، ويعد ذلك خطأ منهجيًّا؛ لأنه لا يتيح تعميم نتائج الدراسات، لأنها غير معبرة عن مجتمع الدراسة.

سادسًا: الإطار النظري:

استخدمت الدراسة الحالية نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام بهدف التعرف علي دوافع طلاب المرحلة الثانوية لمتابعة الأخبار عن فيروس كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي، واعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات عن أسباب الإصابة بالفيروس وكيفية الوقاية منه، بينما الإطار النظري المستخدم في الدراسات السابقة، فقد استخدمت دراسات: (Msughter Eric Aondover وDeborarah Phillips، 2020م)[95] و(محمد عثمان حسن علي، 2020م)[96] و(جيهان سعد عبده المعبي، 2020م)[97] نظرية الأطر الإعلامية، بيمنا استخدمت (دراسة Rama Kummitha Reddy Krishna، 2020م)[98] نظرية الخطاب الإعلامي، على حين استخدمت (دراسة نوره حمدي أبو سنة، 2015م)[99] و(دراسة دعاء عادل، 2020م)[100] و(دراسة ميلودي مراد، صادقي فوزية، 2020م)[101] نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، في حين استخدمت (دراسة محمد فاضل على، 2017م)[102] نظرية الاستخدامات والإشباعات، في حين استخدمت (دراسة عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى، 2020م)[103] نظرية المستولية الاجتماعية، علي حين لم تستخدم بعض الدراسات إطارًا نظريًّا، ويعد عدم استخدام إطار نظري للدراسة خطأ منهجيًّا لا يسمح بقياس الفروق بين متغيرات الدراسة بدقة، وكذلك دراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

ويعد التنوع في استخدام النظريات في الدراسات السابقة يعطي للباحثة ثراءً معرفيًّا ساعدها على الضبط المنهجي في صياغة فروض الدراسة.

سابعًا: أهم النتائج:

لقد توصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج البارزة بشأن دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بفيروس كورونا كما يأتي:

- جاءت زيادة الثقافة الصحية في صدارة الإشباعات المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول وباء فيروس كورونا.
- جاءت اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا إيجابية وكانت التأثيرات المعرفية الأعلى والتأثيرات السلوكية الأقل.
- إشارات نتائج الدراسات بأن مواقع التواصل الاجتماعي نجحت في التوعية الصحية بخطورة فيروس كورونا والالتزام بالإجراءات الاحترازية.
- توصلت نتائج الدراسات إلى أن التواصل مع الأهل والأصدقاء في ظل الدعوة إلى التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا من دوافع استخدامات الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي.
- بينت نتائج الدراسات أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل وعي الجمهور معرفيًّا ووجدانيًّا حول فيروس كورونا.

- أشارت نتائج الدراسات إلى أن أهم الخدمات التي يستفيد منها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بفيروس كورونا تتمثل في الإحصائيات الرسمية والحصول على معلومات حول أسباب الفيروس وكيفية الوقاية منه.
- توصلت نتائج الدراسات إلى مجيء زيادة الوعي والتواصل مع الجهات الطبية في صدارة الموضوعات التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي بشأن فيروس كورونا.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ارتبط استخدام العينة لحملات التوعية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بانتشار فيروس كورونا ومتغير السن.

ومن هنا تأتي الإشارة إلى أوجه الاستفادة الكاملة العلمية من هذه الدراسات، التي يمكن رصدها على النحو الآتي:

- الاستفادة من النظرية التي اعتمدت عليها هذه الدراسات وكذلك المناهج والأدوات البحثية المستخدمة وتحديد وبلورة مشكلة الدراسة والمقارنة بين نتائج الدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة كل في سياقه.
- ربط نتائج هذه الدراسة بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة لإيجاد عمق تحليلي للدراسة.
- استكمال الإشكاليات التي غفلت عنها الدراسات السابقة لبناء تراكم علمي.

الإطار النظري للدراسة:نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام **Media Dependency Theory:**

تعتمد الدراسة في بنائها النظري وصياغة فروضها علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام وطالب كل من Rokeach & Deflelur وزملاؤهما وسائل الإعلام بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلومات يستمد من اعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر على وسائل الإعلام(104)، كما أكدا على أنه كلما استطاعت إحدى القنوات الاتصالية توفير أكبر قدر من المعلومات للفرد، زاد اعتماد هذا الفرد علي تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر(105)؛ لذا تؤكد النظرية على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور علي وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر، وهو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تُمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتزداد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات عدم الاستقرار والتحول والصراع(206) وهو ما يدفع أفراد الجمهور لإنشاء علاقات متطورة مع وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم، ويمكن حل مشكلة الغموض سريعًا إذا قدمت وسائل الإعلام معلومات كافية، وبالتالي فمعنى الاعتماد على وسائل الإعلام يقوم على أن المتلقي اعتمد على

وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات التي تسهم في تكوين معارفه وتوجهاته حيال ما يكون حوله[107] وربط "ملفين ديفليد وساندرا بول روكيتش بين التأثيرات المعرفية والغموض الذي يرتبط بنقص المعلومات أو وجود معلومات متناقضة ومتضاربة لدى الأفراد لفهم حدث معين. أو لإيجاد تفسير صحيح للحدث من تفسيرات ممكنة وعديدة، وهو ما يدفع الأفراد لإنشاء علاقات متطورة مع وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم [108]، ومعني ذلك أنه كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم، زاد تأثرات وسائل الإعلام المعرفية والوجدانية والسلوكية. ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تقديم معلومات وحقائق وإحصائيات وتفسيرها حول فيروس كورونا لنشر الوعي الصحي بين الأفراد.

الاعتماد المتبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام:

يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا والأزمات والأوبئة، وإذا كان استخدام وسيلة معينة يعني معدل كثافة المتابعة أو الاستخدام أو القراءة لها، فإن الاعتماد على وسيلة يعني درجة أهمية الوسيلة للفرد كمصدر للمعلومات ومدى وتفضيله، فقد يقضي الفرد فترات طويله في استخدام وسيلة معينة، بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته[109].

فروض النظرية:

- تفترض النظرية أنه يزداد اعتماد الأفراد على مصادر المعلومات من وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، كما تشير النظرية إلى زيادة الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات[110].
- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.
- كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، حيث يتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، وتعد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الوسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك[111].
- تفترض النظرية أنه كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، ويتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم. بمعني يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام لتلبية الاحتياجات المعرفية والسلوكية والوجدانية[112].
- تختبر النظرية العلاقة بين النظم الاجتماعية والمؤسسات الإعلامية والجمهور، كيف يتفاعل كل منهم مع الآخر ويؤثر فيه ويتأثر به [113]، وقد أصبحت نظرية

الاعتماد على وسائل الإعلام تأخذ في الاعتبار العديد من الدراسات التي تختص بتأثير وسائل الإعلام على اتجاهات الجمهور(114).

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

يشير الباحثون إلى أنه يوجد ثلاثة أنواع من تأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد نتيجة تعرضهم لها وهي كما يأتي:

1. **التأثرات المعرفية Cognitive Effects**: وتشمل كشف الغموض الناتج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضانا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير في القيم.
2. **التأثيرات الوجدانية Affective Effects**: وتشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر، ومنها: الفتور العاطفي، القلق، الاغتراب. ونجد مشاعر المتلقين واستجاباتهم العاطفية لها هي أقل أنواع التأثير خضوعًا للبحث(115)
3. **التأثيرات السلوكية Behavioral Effects:** وهي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وقد تظهر التأثيرات على شكل الخمول، ويعني تجنُّب القيام بعملٍ ما مثل المشاركة السياسة، وتنحصر الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في نقطتين هما: التنشيط Activation، والخمول(116).

مدى استفادة النظرية للدراسة الحالية:

تستفيد الدراسة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ذات الصلة بدوافع اعتماد المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحه كورونا، ومعرفة مستوي اعتماد الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحه كورونا، وتُسهم في تفسير الفجوة المعرفية بين طلاب المرحلة الثانوية بشأن جائحه كورونا، وتلعب دوراً واضحاً في تفضيل الاعتماد على مصادر معينة دون الاعتماد على مصادر أخري ، كما تقيس المتغيرات التي تفسر درجات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، والفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة هذا الاعتماد، والاستفادة في استخلاص المقترحات العلمية التي تنشر الوعي الصحي بين طلاب المرحلة الثانوية.

مدى ملاءمة النظرية للدراسة الحالية:

- تؤكد نظرية الاعتماد علي العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور، وتولي أهمية كبيرة للأحداث والأزمات مثل جائحة كورونا، ولحالة عدم الاستقرار التي ربما يعيشها المجتمع في وقتٍ بسبب أزمة ما، وهي تؤدي بودرها بشكلٍ مباشر إلى الاعتماد علي وسائل الإعلام للحصول علي معلومات بشأنها.

- اختبار مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي، كمصدر للمعلومات عن أسباب الإصابة بجائحة كورونا وتتبع تحور الفيروس وخطورته، بالحصول على معلومات تساهم في التوعية الصحية، ورصد الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة مواقع التواصل الاجتماعي.
- تؤكد النظرية علي علاقة المتغيرات الديموغرافية للجمهور من خلال عينة الدراسة "طلاب المرحلة الثانوية" مثل (النوع – السن – المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي والاقتصادي)، بدرجة وقوة اعتماد كبار السن علي مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول جائحة كورونا لنشر الوعي الصحي لديهم.

تساؤلات الدراسة وفروضها العلمية:

1. ما معدل استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات حول جائحة كورونا؟
2. ما دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي حول جائحة كورونا؟
3. ما مواقع التواصل الاجتماعي الي يعتمد عليها طلاب المرحلة الثانوية حول جائحة كورونا؟
4. ما درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي حول جائحة كورونا؟
5. ما الأهداف التي يسعي للحصول عليها طلاب المرحلة الثانوية من اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي حول جائحة كورونا؟
6. ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية بين طلاب المرحلة الثانوية بشأن جائحة كورونا؟
7. ما مستوى مصداقية طلاب المرحلة الثانوية بالمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي حول جائحة كورونا؟
8. ما التأثرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول جائحة كورونا؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا؛ ودوافع اعتمادهم علي هذه المواقع كمصدر للحصول على معلومات حول هذا الفيروس.

- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن جائحة كورونا.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن هذا الفيروس.
- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول جائحة فيروس كورونا؛ والتأثيرات (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.
- الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن هذا الفيروس.
- الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ومدى مصداقية المعلومات والأخبار المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي عن هذا الفيروس.
- الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا، وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع – التعليم - الدخل).

الجدول رقم (1)
يوضح متغيرات الدراسة المستقلة والوسيطة والتابعة كما يأتي:

المتغيرات المستقلة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	المتغيرات الديموغرافية: (النوع – السن - المستوى التعليمي – الدخل).	مصداقية طلاب المرحلة الثانوية في المعلومات حول جائحة كورونا. مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا. مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعى الصحي حول جائحة كورونا.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الجائحة: هو وباء يجتاح العالم بأسره، ويتسبب في إصابة نسبة عدد كبير من الناس في آن واحد بالمرض، ويسفر عن موت ملايين الأشخاص.

كورونا: هو فيروس من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضًا، وهو فيروس مُعْدٍ، ويصيب الجهاز التنفسي للإنسان، وأعراضه تتمثل في: نزلات البرد، وارتفاع درجات حرارة الجسم، والإسهال، وينتقل من خلال الرذاذ والأسطح الملوثة والتجمعات المزدحمة؛ مثل: (المواصلات العامة، والأسواق، والمقاهي، والنوادي)،

ويستهدف جميع أفراد المجتمع بدون تمييز (الأطفال – الشباب – كبار السن) ويكون أصحاب الأمراض المزمنة أكثر عرضة للإصابة.

مواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تقدم تغطيات فورية للأحداث والأزمات والأوبئة، مرفقة بالصور والفيديوهات الحية والإنفوجرافك، ويمكن الدخول عليها في أي زمان، وتتيح لمستخدميها التفاعل مع المواد المنشورة والتعليق عليها، ويستخدمها الأفراد والمؤسسات والحكومات بهدف تقديم خدماتها والتواصل والتفاعل وتوطيد العلاقات مع الآخرين وإشباع احتياجات معرفية وطقوسية.

الوعي: يتكون نتيجة إلمام طلاب المرحلة الثانوية بالمعلومات والحقائق والمعلومات والإرشادات التي تمكنهم من اكتساب الخبرات والسلوكيات التي تجنبهم الإصابة بالمرض.

طلاب المرحلة الثانوية: المقصود الطلاب الملتحقون بالتعليم الثانوي الفني الزراعي، والتعليم الفني التجاري، والتعليم الفني الصناعي، والتعليم الثانوي العام.

نوع ومنهج الدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي لا تقف عند مرحلة جمع البيانات، بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة[117]؛ فضلًا عن قياس العلاقة القائمة فيما بينهما وصولًا إلى فهم متعمق بالظاهرة؛ لمعرفة مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول جائحة فيروس كورونا؛ والتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج المسحي، الذي "يرصد ويتابع الحقيقة لظاهرة ما أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات؛ من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره"[118].

مجتمع وعينة الدراسة:

تَحدد مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، لرصد وقياس ومعرفة مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول جائحة فيروس كورونا، والوعي الصحي المتكون لديهم نتيجة الاعتماد.

فبالنسبة لعينة الدراسة الخاصة بطلاب المرحلة الثانوية فقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب النظام التعليمي (الثانوي العام– الثانوي الفني التجاري– الثانوي الفني الصناعي) بإدارة فارسكور التعليمية وتشمل المدارس الآتية (مدرسة الشهيد أحمد سعد الألفي المشتركة - ثانوي عام، ومدرسة فارسكور الثانوية التجارية، ومدرسة

فارسكور الثانوية الصناعية بنات ومدرسة فارسكور الثانوية الصناعية العسكرية للبنين) وإدارة الزرقا التعليمية وتشمل المدارس الآتية (مدرسة ذكي نجيب محمود الثانوية المشتركة، مدرسة الزرقا الثانوية التجارية المشتركة، مدرسة رفعت المحجوب الصناعية) بمحافظة دمياط، حيث سُحبت عينة متاحة Available Sample من طلاب المرحلة الثانوية المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، وبلغ حجمها 400 مفردة، كما عمدت الباحثة إلى أن تكون العينة موزعة بالتساوي على المدراس الثانوية بالتساوي بواقع 200 مفردة لكل نظام تعليمي ثانوي، كعينة ممثلة لطلاب المرحلة الثانوية، مع مراعاة تباين الخصائص والسمات الديموغرافية.

- **وتجدر الإشارة إلى** أن الباحثة لديها إدراك متزايد بأهمية أنماط التعليم في مصر وبخاصة التعليم الزراعي ،لا أنها لم تتمكن من الوصول إلى المبحوثين من طلاب التعليم الزارعي لاقطاعهم عن الحضور بمدارسهم يسبب إصابه بعض الطلاب بفيروس كورونا.

جدول رقم (2)
خصائص عينة الدراسة المسحية على طلاب المرحلة الثانوية

المتغيرات		ك	%
النوع	ذكر	200	50
	أنثى	200	50
	الإجمالي	400	100
مستوى التعليم	1- تعليم ثانوي عام	200	50
	2- تعليم ثانوي فني	200	50
		400	100
مستوى الدخل الشهري	1.- مستوى دخل منخفض	148	37
	2.- مستوى دخل متوسط	146	36.5
	3.- مستوى دخل مرتفع	106	26.5
	الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى خصائص عينة الدراسة المسحية على طلاب المرحلة الثانوية كما يأتي:

بالنسبة لمتغير النوع: تساوي عينة الذكور والإناث بنسبة50%؛ لكل منهما حتى تتيح المقارنة فيما بينهم.

بالنسبة لفئات التعليم: تساوي التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني بنسبة50%؛ يتكرر نفس النموذج السابق.

بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي: جاء في الترتيب الأول مستوى الدخل المنخفض بنسبة 37%؛ ويرجع ذلك إلى أنها تمثل الشريحة الكبيرة من المجتمع المصري؛ فهم وجدوا ضالتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الأخبار

والمعلومات والحقائق الطبية عن جائحة كورونا من مكان وفي أي زمان، دون تكلفة مادية، وبيسر وسهولة، وتلاها في الترتيب الثاني مستوى الدخل المتوسط بنسبة 36.5%؛ وأخيرًا المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة 26.5%.

ومن الملاحظ لنتائج الجدول، تقارب المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض والمتوسط ويعني ذلك أن الغالبية العظمي من المجتمع المصري دخولهم تكاد تلبي احتياجاتهم الضرورية من مأكل وملبس وصحة وتعليم.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

استمارة الاستقصاء:

تم استخدام هذه الأداة لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية وأهدافها، فضلًا عن فروض الدراسة وتساؤلاتها، وقد عُدِّلت صياغة الاستمارة؛ بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، وأُجريت كل التعديلات اللازمة لضمان فهم المبحوثين جيدًا لأسئلة الاستمارة.

الصدق والثبات:

اختبرت الباحثة صدق صحيفة الاستقصاء، من خلال عرضها على المحكمين(**) لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد الأخذ بآرائهم عُدِّلت الاستمارة؛ بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، واعتمدت الباحثة في قياس الثبات على إعادة الاختبار نفسه على 40 مفردة بواقع 10% من حجم العينة، وحققت إعادة الاختبار نسبة اتساق عالية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، أُدخِلت- بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم **SPSS** اختصارًا لـ:**Sciences Social the for Package Statistical**، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

1. 1التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3. الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة:
   الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي **x** 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة
4. معامل ارتباط بيرسون (**Coefficient Correlation Pearson**) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (**Ratio Or Interval**). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.
5. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (**T-Test Independent-Samples**) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين

من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Ratio Or**).

6. تحليل التباين ذو البعد الواحد (**Variance of Analysis Oneway**) المعروف اختصارًا باسم **ANOVA** لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Ratio Or Interval**).
7. الاختبارات البعدية (**Tests Hoc Post**) بطريقة أقل فرق معنوي (**LSD: Difference Significance Least**) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت **ANOVA** وجود فروق دالة إحصائيًّا بينها.

ــ وقد قُبِلت نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

أولًا: النتائج العامة للدراسة:

جدول رقم (3)
معدل استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي

التكرار والنسبة / مدى الاستخدام	ك	%
دائمًا	281	70.3
احيانًا	84	21
نادرًا	35	8.7
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 70.3%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بانتظام؛ وتتفق مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة Duraisamy Brindha وآخرون،2020م)[119] و(دراسة نجلاء رجب أحمد السيد، 2020م)[120] في مجيء مواقع التواصل الاجتماعي في صدارة وسائل الاعلام لاستقاء معلومات حول فيروس كورونا؛ ويرجع ذلك إلى حاجاتهم لمعرفة ما يدور حولهم من أحداث وقضايا؛ ليكونوا على علم ودراية بها وليكونوا رأيًا بشأنها، وكذلك لتداول وتبادل المعلومات الدراسية ومناقشتها وتحليلها بين الأصدقاء فيما بينهم عن طريق الفيس بوك، أو من خلال إنشاء مجموعات خاصة بذلك لمواد مدرسية معيّنة، يتبادلون فيها خبراتهم؛ وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية وتواصل مع الآخرين من خلال غرف الدردشة؛ ويليه نسبة 21%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا؛ ويليه نسبة 8.7%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك إلى ضيق الوقت والانشغال بالدراسة.

جدول رقم (4)
معدل متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحه كورونا

التكرار والنسبة / مدى المتابعة	ك	%
بانتظام	203	50.8
أحيانًا	140	35
نادرًا	57	14.2
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 50.8%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، طلاب المرحلة الثانوية يتابعون المعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحه كورونا بانتظام؛ واتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة دعاء عادل،2020م)[121] أن الجمهور يتابع مواقع التواصل الاجتماعي بانتظام للحصول على معلومات حول جائحة كورونا، لمعرفة طرق انتقال الفيروس وأعراض الإصابة ومعرفة الإجراءات الاحترازية التي يجب الالتزام بها للوقاية من الإصابة؛ كما أنها تقدم معلومات عن تحور فيروس كورونا وطرق الوقاية منه؛ ولتوعية زملاء الدراسة والأصدقاء من خطر الإصابة بالفيروس؛ ويليه نسبة 35%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، طلاب المرحلة الثانوية يتابعون المعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحه كورونا أحيانا؛ في حين انخفضت نسبة من يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عرضي، فقد بلغت 14.2%؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتماد طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات علي القنوات الفضائية والأسرة والأصدقاء في الحصول على معلومات حول كيفية الوقاية من جائحة كورونا.

جدول رقم (5)
عدد الساعات التي يقضيها طلاب المرحلة الثانوية في متابعة المعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا

التكرار والنسبة / عدد ساعات الاستخدام	ك	%
أقل من ساعة	101	25.2
من ساعة لأقل من ساعتين	148	37
أكثر من ثلاث ساعات	151	37.8
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد الساعات التي يقضيها طلاب المرحلة الثانوية في متابعة المعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا؛ فقد جاء من يقضي أكثر من ثلاث ساعات في متابعة المعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا بنسبة 37.8%؛ ويرجع ذلك إلى

حاجة طلاب المرحلة الثانوية إلى معلومات عن جائحة كورونا لأخذ الاحتياطات الاحترازية والحصول على معلومات من المتخصصين للتعايش مع الوباء وللتخفيف من الشعور بالخوف من الإصابة بالوباء، ويوصف بأنه جمهور نشط Active؛ لأنه ينتقي المضمون الذي يلبي احتياجاته المعرفية؛ ويليه نسبة 37%، من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يقضون من ساعة لأقل من ساعتين في اليوم في متابعة جائحة كورونا، وأخيرًا نسبة25 %؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يقضون من أقل من ساعة في اليوم في متابعة وباء فيروس كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي؛ ويرجع ذلك إلى ضيق الوقت؛ والانشغال بالدراسة؛ والحصول علي معلومات من أقرانهم الذين يقضون ساعات طويله في متابعة أخبار جائحة كرورنا بمواقع التواصل الاجتماعي. **وتشير نتائج الجدول السابق إلى نتيجة مهمة وهي**: أنه كلما قضى طلاب المرحلة الثانوية ساعات طويلة لمتابعة جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي؛ زاد الوعي الصحي بالإجراءات الاحترازية والسلوكيات الواجب اتباعها للوقاية من جائحة كورونا؛ وتصحيح الشائعات التي تنشرها بعض مواقع التواصل الاجتماعي حول جائحة كورونا لنشر الذعر والخوف والتوتر بين طلاب المرحلة الثانوية وإهمال الاستذكار والإضرار بمستقبلهم؛ ويرجع ذلك إلى حملات التوعية الصحية بالصفحات الإلكترونية لوزارة الصحة ومجلس الوزراء ومنظمة الصحة العالمية؛ لتوعية الجمهور وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية بتحور سلالة كورونا وسرعة انتشارها وخطورتها علي الصحة.

جدول رقم (6)

معدل متابعة طلاب المرحلة الثانوية لوباء فيروس كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع

التكرار والنسبة / عدد الأيام	ك	%
يوم واحد	131	32.8
يومين إلى ثلاثة أيام	116	29
أربعة إلى ستة أيام	96	24
يوميًا	57	14.2
الإجمالي	400	100

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 32.8%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يتابعون جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي يومًا واحدًا؛ ويرجع ذلك لضيق الوقت والانشغال بالدراسة، واعتمادهم علي القنوات التليفزيونية الإخبارية الوطنية والعربية والدولية والصحف والمواقع الإلكترونية في الحصول علي معلومات على جائحة كورونا؛ ويليه نسبة 29%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يتابعون جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي يومين إلى ثلاثة أيام؛ ويليه نسبة 24%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يتابعون جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي أربعة إلى ستة أيام؛ وأخيرًا نسبة

14.2%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يتابعون جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي يوميًّا. **وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن** نسبة 38.2%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يتابعون جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي بكثافة؛ وبخاصةٍ أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم جهودًا مكثفة للتوعية الصحية عبر الصفحات الصحية؛ وهو ما يفسر زيادة متابعة طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية تقدم معلومات فورية بيسر وسهوله ومجانية في أي وقت وأي زمان.

جدول رقم (7)

أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب المرحلة الثانوية في الحصول علي معلومات حول جائحة كورونا

التكرار والنسبة / أهم المواقع	ك	%
الفيس بوك	368	92
واتس أب	273	68.3
اليوتيوب	216	54
إنستجرام	164	41
توتير	160	40
جوجل بلاس	127	31.8
لينكدإن	83	20.8
ماي سبيس	40	10
فليكر	38	9.5
جملة من أجابوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 92%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يعتمدون علي الفيس بوك في الحصول على معلومات حول جائحة كورونا؛ واتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه (دراسة جمال الدين مدفوني،2020م) [122] في تصدر مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الجمهور مصدر للمعلومات حول فيروس كورونا، ويرجع ذلك أن الفيس بوك يقدم معلومات فورية لجائحة كورونا بيسر وسهولة؛ ومتابعة تطور سلالة كورونا والجديد في اللقاح عبر الصفحات الإلكترونية للمواقع الإخبارية والصحية وصفحات المتخصصين؛ كما أنه يعد وسيلة تواصل بين طلاب المرحلة الثانوية لتبادل وتداول المعلومات الصحية، مما يساعد علي نشر الوعي الصحي لديهم؛ ويليه الواتس أب بنسبة 68.3%؛ ويرجع ذلك إلى أن الواتس أب ينقل المعلومات بيسر ويتيح مكالمات صوتية وفيديو مجانية وإرسال ملفات وصور ويتيح الدردشة؛ مما يسمح بنشر وتداول المعلومات الصحية حول جائحة كورونا؛ كما خصصت منظمة الصحة العالمية تطبيق على الواتس أب للتوعية الصحية للمواطنين وإرشادهم بالخطوات التي يجب اتباعها عند الإصابة بالفيروس وإجراءات الوقاية منه؛ ويليه اليوتيوب بنسبة 54%؛ ويرجع ذلك إلى أن اليوتيوب يقدم صورًا حية للمجهودات الحكومية من تجهيز

مستشفيات العزل والكشف الطبي للمصريين العائدين من الخارج وحجز المصابين للحد من انتشار جائحة كورونا؛ كما أنه يقدم الحالات التي شُفيت؛ ويليه إنستجرام بنسبة 41%؛ ويليه تويتر بنسبة 40%؛ ويليه جوجل بلاس بنسبة 31.8%؛ ويليه لينكدإن بنسبة 20.8% ؛ وأخيرًا فليكر بنسبة 9.5%.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي بنسب متقاربة كمنصات إخبارية؛ وهذا يعني تكامل مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات إخبارية تساهم في التوعية الصحية بخطورة فيروس كورونا، وبخاصة في ظل التحور السريع، مما يعرقل الجهود الطبية الوطنية والدولية للوصول إلى لقاح يحد من انتشاره؛ ولهذا تنتهج الحكومة المصرية استراتيجية "الوقاية خير من العلاج" عن طريق تشديد الإجراءات الاحترازية في الأماكن العامة والمدارس والجامعات والمواصلات والنوادي والمقاهي للسيطرة على الفيروس والحد من انتشاره.

جدول رقم (8)
درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي معلومات حول جائحة كورونا

التكرار والنسبة / درجة الاعتماد	ك	%
اعتمد بدرجة كبيرة.	211	52.8
اعتمد بدرجة متوسطة.	122	30.5
اعتمد بدرجة محدودة.	67	16.7
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 52.8%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يعتمدون علي مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات عن فيروس كورونا بدرجة كبيرة؛ واختلفت تلك النتيجة مع نتائج (دراسة دعاء عادل،2020م)[123] أن الجمهور يعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة للحصول على معلومات حول فيروس كورونا، ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم معلومات فورية حول تحور سلالة كورونا والجديد في اللقاحات للحد من انتشار الفيروس؛ كما أنها تتيح تبادل وتداول المعلومات الطبية وللتخفيف من الشعور بالتوتر والقلق التي يخلفها انتشار فيروس كورونا؛ وتوفر التفاعلية حول ما ينشر من موضوعات حول جائحة كورونا؛ والتواصل بين الطلاب أثناء الحجر الصحي الذاتي؛ وتتيح عمل مشاركات لمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والصفحات الطبية وصفحات المتخصصين للحصول علي أحدث المعلومات حول فيروس كورونا؛ كما توفر أرقام واتس أب للاتصال مع أطباء الرعاية الطبية والنفسية؛ ويليه نسبة 30.5% %؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، يعتمدون علي مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات عن فيروس كورونا بدرجة متوسطة؛ في حين انخفضت نسبة من يعتمدون من طلاب المرحلة

الثانوية كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا، فقد بلغت 16.7%؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتمادهم على المتخصصين والمصادر الطبية الرسمية كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا؛ أو نتيجة أخبار غير دقيقة ومزيفة بمواقع التواصل الاجتماعي حول نسب الإصابة والوفيات، وهذا التهويل من شأنه نشر الخوف والذعر والتوتر بين المواطنين.

جدول رقم (9)
دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي معلومات حول جائحة كورونا

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
توفر معلومات فورية حول مستجدات فيروس كورونا	310	77.5	84	21	6	1.5	2.76	0.46	92.0
تعطي معلومات حول الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس	299	74.7	84	21	17	4.3	2.71	0.54	90.2
معرفة أخبار الزملاء والأصدقاء والمدرسين المصابين بالفيروس لدعمهم.	312	78	58	14.5	30	7.5	2.71	0.60	90.2
لقضاء وقت الفراغ بسبب الحجر الصحي.	281	70.3	79	19.7	40	10	2.60	0.66	86.8
التفاعل مع المنشورات المتعلقة بجائحة كورونا.	282	70.4	75	18.8	43	10.8	2.60	0.68	86.6
تعرض الجديد في طرق العلاج "اللقاح"	267	66.7	92	23	41	10.3	2.57	0.67	85.5
سهلت التواصل بين الأهل والأصدقاء في ظل التباعد الاجتماعي للوقاية من فيروس كورونا.	271	67.7	55	13.8	74	18.5	2.49	0.79	83.1
توفر معلومات حول سلوكيات للتعايش مع الفيروس.	260	65	68	17	72	18	2.47	0.78	82.3
ساعدت علي التواصل مع الجهات الرسمية والمتخصصين في الفيروسات والأوبئة.	226	56.4	95	23.8	79	19.8	2.37	0.79	78.9
للتخفيف من الشعور بالتوتر والقلق الذي يتسبب فيه انتشار الوباء.	230	57.4	75	18.8	95	23.8	2.34	0.84	77.9
تقدم أرقام وإحصائيات الحقيقة حول نسبة الإصابات والوفاء بالفيروس.	200	50	91	22.7	109	27.3	2.23	0.85	74.3
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي معلومات حول جائحة كورونا كما يأتي:

فقد جاء " توفر معلومات فورية حول مستجدات فيروس كورونا" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 92.0؛ وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: (دراسة Olaimat N. Amin وآخرون، 2020م)[124] و(دراسة Khasawneh I. Ashraf وآخرون، 2020م)[125] و(دراسة Brennen Scott J. وآخرون، 2020م)[126] و(دراسة Igartua Juan-José وآخرون، 2020م)[127] و(دراسة عديل أحمد الشرمان، 2020م)[128]، و(دراسة نجلاء رجب أحمد السيد، 2020م) [129] و(دراسة ميلود مراد، صافي فوزية، 2020م) [130]، في مجيء الفورية في صدارة دوافع اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بشأن جائحة كورونا، **ويرجع ذلك إلى** أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد منصات إخبارية تقدم معلومات فورية لآخر مستجدات جائحة كورونا موثقة بالصوت والصورة من مصادرها الرسمية؛ كما أنها تتيح التواصل مع المتخصصين للحصول على معلومات للوقاية من الفيروس؛ وتتيح للمواطنين المشاركة في التغطية الإعلامية لجائحة كورونا بنشر أخبار من مختلف المحافظات عن المناطق الأكثر إصابة لتحرك الجهات الرسمية لاتخاذ الإجراءات الطبية للسيطرة على الفيروس؛ ومن ثم يمكن اعتبارهم مشاركين فاعلين في نقل الأحداث ومناقشتها وتحليلها؛ ونستدل من ذلك أن طلاب المرحلة الثانوية يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا؛ ليكونوا علي علم ودراية بالإجراءات الاحترازية للسيطرة على انتشار الوباء؛ كما تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها نشر فيديوهات حول جهود الحكومية في محافظاتهم ومدنهم وقراهم والحالات التي شُفيت لإدخال الطمأنينة في قلوب المواطنين؛ وتعد مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا إخباريًا بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية للحصول على معلومات وحقائق حول فيروس كورونا، تساعدهم في نشر الوعي الصحي بين الأهل والزملاء والأصدقاء؛ ويتساوى "تعطي معلومات حول الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس" و"معرفة أخبار الزملاء الأصدقاء والمدرسين المصابين بالفيروس لدعمهم." بوزن نسبي بلغ 90.2؛ باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي منصة إخبارية تمد مستخدميها بمعلومات علي الإجراءات الاحترازية وكيفية تطبيقها للحد من الإصابة بالفيروس؛ كما أنها وسيلة للتواصل بين الزملاء والأصدقاء والمعلمين لتبادل المعلومات الطبية ومعرفة أخبارهم والاطمئنان عليهم؛ ودعم المصابين بالفيروس والوقوف بجانبهم وتشجيعهم على الالتزام بالإرشادات الطبية لتماثل للشفاء؛ ويليه "لقضاء وقت الفراغ بسبب الحجر الصحي" بوزن نسبي بلغ86.8؛ تمكن مواقع التواصل الاجتماع من التواصل بين الزملاء والأصدقاء والأقرباء لتخفيف حدة التوتر والقلق والعزلة التي يفرضها الحجر الصحي الذاتي؛ ويليه "التفاعل مع المنشورات المتعلقة بجائحة كورونا" بوزن نسبي بلغ 86.6؛ تتيح مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل مع الموضوعات التي تطرحها حول جائحة كورونا بعمل إعجاب (Like) على المنشور أو تعليق على المنشور (Posts) أو عمل مشاركة (Share) مع الأصدقاء أو عمل تاج للأصدقاء للموضوعات المطروحة بشأن جائحة كورونا؛ مما يساعد على تداول وتبادل المعلومات الطبية بين طلاب المرحلة الثانوية حول

جائحة كورونا؛ مما يساهم في نشر الوعي الصحي لدى طلاب المدارس والأسرة والأصدقاء؛ وينتج عنه الحد من انتشار فيروي كورونا؛ ويليه "تعرض الجديد في طرق العلاج" اللقاح" بوزن نسبي بلغ 85.5؛ مما يدخل الاطمئنان والراحة النفسية للمواطنين وتخفيف حدة التوتر لديهم؛ ويليه "سهلت التواصل بين الأهل والأصدقاء في ظل التباعد الاجتماعي للوقاية من فيروس كورونا " بوزن نسبي بلغ 83.1؛ ويليه " توفر معلومات حول سلوكيات للتعايش مع الفيروس" بوزن نسبي بلغ 82.3؛ ويليه "ساعدت علي التواصل مع الجهات الرسمية والمتخصصين في الفيروسات والأوبئة" بوزن نسبي بلغ 78.9؛ ويليه "للتخفيف من الشعور بالتوتر والقلق التي يتسبب فيها انتشار الوباء." بوزن نسبي بلغ 77.9؛ ويليه "تقدم أرقام وإحصائيات الحقيقة حول نسبة الإصابات والوفاة بالفيروس "بوزن نسبي بلغ 73.4؛ وذلك من خلال الصفحات الرسمية الحكومية ومنظمة الصحة العالمية التي تنشر أرقام وإحصائيات دقيقة عن نسب الإصابات والوفيات وحالات الشفاء؛ لتفنيد الشائعات التي تبثها صفحات بعض الجهات التي تضخم وتهول من زيادة عدد الإصابات والوفيات وتقلل من نسب الشفاء، مما يتسب في نشر الخوف والذعر بين المواطنين.

جدول رقم (10)
تقييم طلاب المرحلة الثانوية للأهداف التي تحققت من استخدام مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا

درجة الموافقة / العبارات	دائمًا		أحيانًا		محدود		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
شجعتني عل معرفة أسباب جائحة فيروس كورونا	293	73.2	70	17.5	37	9.3	2.64	0.65	88.0
حثتني علي فهم كيفية الوقاية من الإصابة بالفيروس	260	65	93	23.3	47	11.7	2.53	0.70	84.4
حثتني علي التحقق من صحة الشائعات المتداولة حول زيادة الإصابات	270	67.5	45	11.3	85	21.2	2.46	0.82	82.1
شجعتني علي الدخول في نقاش مع زملائي والمدرسين وأهلي حول جائحة فيروس كورونا.	236	59	105	26.3	59	14.7	2.44	0.74	81.4
حثتني علي المشاركة بآرائي لتوعية زملائي من الإصابة بالفيروس	226	56.5	110	27.5	64	16.0	2.41	0.75	80.2
شجعتني علي معرفة آراء المتخصصين والأطباء للوقاية من الإصابة	228	57	86	21.5	86	21.5	2.36	0.81	78.5
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الأهداف التي تحققت من استخدام مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا كما يأتي:

فقد جاء "شجعتني عل معرفة أسباب جائحة فيروس كورونا" في صدارة الأهداف بوزن نسبي بلغ 88.0؛ فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي راويًا وناقلًا

للأخبار الخاصة بالأوبئة والأزمات الصحية، وبخاصةٍ جائحة كورونا، عبر صفحات الصحف والمواقع الإلكترونية والمواقع الصحية الرسمية ومنظمة الصحة العالمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما أتاح لمستخدميها الحصول على معلومات كافية عن أسباب الإصابة بفيروس كورونا وأعراضه، مما ساهم في نشر الوعي الصحي لديهم؛ ويليه "حثتني علي فهم كيفية الوقاية من الإصابة بالفيروس" بوزن نسبي بلغ 84.4؛ فالتغطية الإعلامية الكثيفة لجائحة كورونا طوال اليوم بمواقع التواصل الاجتماعي جعلت المواطنين، وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية، يدركون ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تحد من انتشار الإصابة بالفيروس؛ كما تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بدور كبير في نشر الوعي الصحي بضرورة تنفيذ التعليمات الحكومية والإرشادات الطبية في ضوء التحور السريع لسلالة كورونا، التي تعرقل الجهود الطبية الدولية للسيطرة على الفيروس؛ ويليه "حثتني علي التحقق من صحة الشائعات المتداولة حول زيادة الإصابات" بوزن نسبي بلغ 82.1؛ ويرجع ذلك إلى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية بشكل كثيف علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول فيروس كورونا، ليكونوا ملمين بها وتمكنهم من التمييز بين المعلومات الخاطئة والصحيحة، ويساعدهم في ذلك تعدد الصفحات الطبية الرسمية والمتخصصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وينتج عنها تنوع في المعلومات حول فيروس كورونا؛ ويساعد ذلك طلاب المرحلة الثانوية بعمل مقارنة بين المعلومات التي يشك في صحتها ومقارنتها بالمعلومات التي حصل عليها من تلك الصفحات الطبية الموثق بها وتكوين رأي رشيد بشأنها؛ بمعني أنها تحقق الرد الفوري على الشائعات حول فيروس كورونا؛ ويليه "شجعتني علي الدخول في نقاش مع زملائي والمدرسين وأهلي حول جائحة فيروس كورونا " بوزن نسبي بلغ81.4؛ ويليه "حثتني علي المشاركة بآرائي لتوعية زملائي من الإصابة بالفيروس" بوزن نسبي بلغ 80.2؛ ويليه "شجعتني علي معرفة آراء المتخصصين والأطباء للوقاية من الإصابة" بوزن نسبي بلغ 78.5؛ فقد ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل بين مستخدميها والمتخصصين في مجال الفيروسات للحصول على معلومات دقيقة لمعرفة أسباب وأعراض الإصابة بالفيروس ومعرفة الإجراءات الوقائية التي تحد من الإصابة بالفيروس ونقلها إلى الأسرة وزملاء الدراسة والأصدقاء والأفراد المحيطين، مما يساهم في نشر الوعي الصحي لديهم.

جدول رقم (11)

تقييم طلاب المرحلة الثانوية لمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي بخطورة جائحة كورونا

درجة الموافقة / العبارات	كبيرة		متوسطة		محدود		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
عرفت أعراض الإصابة وتحور فيروس كورونا.	301	75.2	62.0	15.5	37.0	9.3	2.66	0.64	88.7
حذرتني من التجمع في أماكن الدروس الجماعية (السيبر).	269	67.2	86.0	21.5	45.0	11.3	2.56	0.69	85.3
نبهتني من عدم استعمال الأدوات المدرسية لزملاء الدراسة	270	67.5	84.0	21.0	46.0	11.5	2.56	0.69	85.3
عرفت كيفية ارتداء الكمامة.	254	63.4	101.0	25.3	45.0	11.3	2.52	0.69	84.1
استفدت من خلال متابعتي لشبكات التواصل الاجتماعي الاحتياطات التي يجب على المدارس اتخاذها لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد في حالة فتحت أبوابها من جديد.	243	60.7	91.0	22.8	66.0	16.5	2.44	0.76	81.4
حذرتني من تصديق الشائعات أو المعلومات المغلوطة حول نسب الإصابات بفيروس كورونا	231	57.7	113.0	28.3	56.0	14	2.44	0.73	81.3
عرفتي ما يمكن فعله عن ظهور علامات الإصابة بالفيروس.	229	57.2	111.0	27.8	60.0	15	2.42	0.74	80.8
حذرتني من الاختلاط في الأماكن المزدحمة.(النوادي الاجتماعية –أعياد الميلاد – حفلات الزواج).	221	55.2	125.0	31.3	54.0	13.5	2.42	0.72	80.6
وعتني بضرورة النظافة اليومية وتعقيم مكتبي الدراسي.	238	59.5	86.0	21.5	76.0	19	2.41	0.79	80.2
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقييم طلاب المرحلة الثانوية لمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي بخطورة جائحة كورونا كما يأتي:

فقد جاء "عرفت أعراض الإصابة وتحور فيروس كورونا" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 88.7؛ فقد اتفقت تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (ميلود مراد، صافي فوزية، 2020م) [131] و(دراسة جمال الدين مدفوني، 2020م)[132] و(دراسة محمد فاضل على، 2017م) [133] و(دراسة دعاء عادل، 2020م)[134] و(دراسة لبيض ليندة، لبصيرة فطيمة، 2020م)[135] أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدور فعال في توعية مستخدميها بأعرض الإصابة بجائحة كورونا، فقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تعريف المواطنين بأعراض الإصابة المتمثلة في: الشعور بالتعب والإرهاق وسعال وسخونة والتهاب الحلق والسعال وصداع وفقدان حاسة التذوق والشم وضيق في التنفس وألم أو ضغط على الصدر، وذلك من خلال التواصل مع الأطباء المتخصصين في الفيروسات؛ وحثت الأفراد عند ظهور الأعراض أنه يجب عليهم الذهاب إلى المراكز والمستشفيات الطبية لإجراء التحليل لتنفيذ الإجراءات مثل العزل الصحي وتنفيذ البروتوكول الطبي الذي نشرته وزارة الصحة عبر صفحاتها علي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ويتساوى "حذرتني من التجمع في مراكز الدروس الجماعية" و"نبهتني من عدم استعمال الأدوات المدرسية لزملاء الدراسة" بوزن نسبي بلغ 85.3؛ فقد نبهت مواقع التواصل الاجتماعي

الطلاب من التجمعات والتقارب في فصول التقوية لمنع انتقال الفيروس من خلال العطس والتصافح بين الزملاء... وهكذا؛ وكذلك نبهتني من استخدام أدوات الدراسة للزملاء مثل الأقلام والأدوات الهندسية والكتب المدرسية، حيث يستطيع الفيروس البقاء على المواد الصلبة 72 ساعة؛ ويليه "عرفت كيفية ارتداء الكمامة" بوزن نسبي بلغ 84.1؛ فقد عرفتني كيفية ارتداء الكمامة لعدم انتقال العدوي؛ ويليه "استفدت من خلال متابعتي لشبكات التواصل الاجتماعي الاحتياطات التي يجب على المدارس اتخاذها لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد في حالة فتحت أبوابها من جديد" بوزن نسبي بلغ 81.4؛ ويليه "حذرتني من تصديق الشائعات أو المعلومات المغلوطة حول نسب الإصابات بفيروس كورونا "بوزن نسبي بلغ 81.3؛ فمع انتشار الفيروس أصاب المواطنين حالة من الهلع والخوف والذعر بسبب الترويج لشائعات غير محددة ومضللة يروج لها قطاع كبير من رواد تلك المنصات وتزويد الأعداد الحقيقية لحالات الإصابات والوفيات بفيروس كورونا لبث الخوف والذعر في نفوس الأفراد الذين وضعتهم الأزمة في حالة من القلق، يدفعهم للتشبث بأية معلومة حتى وإن كانت غير صحيحة؛ ويليه "عرفتي ما يمكن فعله عن ظهور علامات الإصابة بالفيروس" بوزن نسبي بلغ 80.8؛ ويليه "حذرتني من الاختلاط في الأماكن المزدحمة: (النوادي الاجتماعية – أعياد الميلاد – حفلات الزواج) "بوزن نسبي بلغ 80.6؛ فقد نشرت فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات لأفراد يتساقطون صرعى في الشوارع من مختلف الدول وبخاصةٍ إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل... وهكذا بسبب الإصابة بفيروس كورونا لردع المواطنين وحثهم علي البقاء في المنازل للوقاية من الإصابة؛ وأخيرًا "وعتني بضرورة النظافة اليومية وتعقيم مكتبي الدراسي" بوزن نسبي بلغ 80.2.

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي في تواصل الأفراد مع بعضهم وتداول وتبادل المعلومات بشأن جائحة كورونا ولتخفيف حدة العزلة التي يفرضها الحجر الصحي الذاتي؛ ونبهت إلى عدم الانصياع للشائعات والأدوية التي يروج لها أصحابها ويزعمون أنها تعالج فيروس كورونا؛ كما أنها حذرت مستخدميها من عمل مشاركات على مضامين مجهولة لا تعتمد علي المصادر الطبية الرسمية المحلية والعالمية وتعطى معلومات مغلوطة تزيد من انتشار الفيروس وهلع المواطنين؛ ونستدل من ذلك أن التعرض المكثف لطلاب المرحلة الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى توعيتهم وتثقيفهم وتصحيح الأخطاء وتوجيهم نحو المصادر الطبية الرسمية للحصول منها على معلومات دقيقة بشأن جائحة كورونا.

جدول رقم (12)

معدل مصداقية طلاب المرحلة الثانوية في المعلومات الواردة عن جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي

درجة الموافقة / العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تقدم أخبارًا يكون مصدرها مسئولين رسميين	306	76.5	73	18.2	21	5.3	2.71	0.56	90.4
أقوم بالتدقيق في المعلومات حول جائحة كورونا	295	73.7	62	15.5	43	10.8	2.63	0.67	87.7
تقدم معلومات من قبل الأطباء والمتخصصين	266	66.5	80	20	54	13.5	2.53	0.72	84.3
أثق في الأخبار التي ينقلها الزملاء والأصدقاء والأقارب حول جائحة كورونا.	253	63.2	90	22.5	57	14.3	2.49	0.73	83.0
تقدم صور وفيديوهات عن حالات الشفاء والإصابة والوفيات.	247	61.75	67	16.75	86	21.5	2.40	0.82	80.1
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل مصداقية طلاب المرحلة الثانوية في المعلومات الواردة عن جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي كما يأتي:

جاء "تقدم أخبارًا يكون مصدرها مسئولين رسميين "في الصدارة بوزم نسبي بلغ 90.4؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي علي المصادر الطبية الرسمية بشكل أساسي لإكساب مستخدميها معلومات دقيقة وموضوعية بشأن جائحة كورونا، مما يزيد من المصداقية في المعلومات والالتزام بها وتطبيقها ونقلها للزملاء والأفراد المحطين بهم؛ ويليه "أقوم بالتدقيق في المعلومات حول جائحة كورونا" فقد كونت التغطية المكثفة والمستمرة لجائحة كورونا علي مدار الساعة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة وعيًا وإدراكًا وتمييزًا بين الأخبار الصحيحة من الأخبار المزيفة والخاطئة، وتنشر الوعي الصحي بشأن جائحة كورونا؛ ومن ثم يقوم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة ممن لديهم معلومات كافية وخبرات سابقة بتصحيح المعلومات المغلوطة والمزيفة؛ ويليه "تقدم معلومات من قبل الأطباء والمتخصصين" بوزن نسبي بلغ 84.3؛ وذلك بتحميل صفحات المتخصصين في مجال الفيروسات للتواصل مع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتقديم ردود لاستفساراتهم مما يدخل الطمأنينة والراحة النفسية ويقلل من حدة التوتر والقلق لديهم؛ ويليه "أثق في الأخبار التي ينقلها الزملاء والأصدقاء والأقارب حول جائحة كورونا" بوزن نسبي بلغ83.0؛ ويليه " تقدم صورًا وفيديوهات عن حالات الشفاء والإصابة والوفيات" بوزن نسبي

بلغ80.1؛ من أجل ردع المواطنين والتمسك بالإجراءات والإرشادات الطبية وعدم الاستسهال والإهمال الذي ينتج عنه زيادة في أعداد الإصابات والوفيات.

جدول رقم (13)

مدى استفادة طلاب المرحلة الثانوية من المعلومات الواردة عن جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي حول جائحة كورونا

التكرار والنسبة / مدى الاستفادة	ك	%
استفدت بدرجة كبيرة	250	62.5
استفدت بدرجة متوسطة	92	23
استفدت بدرجة محدودة	58	14.5
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 62.5%؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، استفادوا بدرجة كبيرة؛ اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج (دراسة دعاء عادل، 2020م)[136] أكد الجمهور مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بأنهم استفادوا بدرجة كبيرة من المعلومات بشأن جائحة كورونا فعلمتهم مهارات وسلوكيات ساعدتهم على تجنب الإصابة بالفيروس، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التغطية اليومية المستمرة بمواقع التواصل الاجتماعي لجائحة كورونا، مما زاد من إدراكهم بخطورة الفيروس ودفعهم إلى معرفة المزيد من المعلومات بشأن تحور الفيروس والأعراض الجديدة ومعرفة ما توصل إليه متخصصو الفيروسات من لقاح للحد من انتشار الفيروس؛ ويليه نسبة 23% %؛ من طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، أنهم استفادوا بدرجة متوسطة؛ في حين انخفضت نسبة من استفادوا من المعلومات الواردة عن جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت 14.5%.

تشير بيانات الدراسة الحالية إلى أن الغالبية من طلاب مرحلة الثانوية العامة استفادت من المعلومات الواردة عن جائحة كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي وبخاصةٍ التعرف علي السلالات الجديدة لفيروس مثل "ألفا -دلتا" ويشير المتخصصون في مجال الفيروسات إلى أن تحور الفيروس يرجع البحث العلمي الطبي بشأن الوصول لعلاج للفيروس إلى نقطة البداية؛ لأن تحور الفيروس يحتاج من المتخصصين رصده ومتابعته والقيام بتجارب للوصول إلى لقاح جديد يحصن الأفراد من الإصابة به؛ كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أرشدت مستخدميها، وبخاصةٍ طلاب المرحلة الثانوية، إلى أماكن التطعيم والفئات التي لها الأولوية.

جدول رقم (14)

أثر اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أكسبتني معلومات حول أعراض الإصابة بالفيروس.	342	85.5	48	12.0	10	2.5	2.83	0.44	94.3
عرفتني طرق الوقاية من الإصابة بالفيروس.	303	75.7	86	21.5	11	2.8	2.73	0.50	91.0
أصابني الخوف والقلق والتوتر من الإصابة بالفيروس.	283	70.7	98	24.5	19	4.8	2.66	0.57	88.7
والالتزام بغسل اليدين وضرورة تجنُّب مصافحة الزملاء عند العودة للمدارس.	292	73.0	66	16.5	42	10.5	2.63	0.67	87.5
أفتقد الجو الاجتماعي مع الزملاء والأصدقاء والأهل.	286	71.4	67	16.8	47	11.8	2.60	0.69	86.6
علمتني كيفية ارتداء الكمامة.	270	67.5	94	23.5	36	9.0	2.59	0.65	86.2
ألتزم بالإجراءات الوقائية أثناء خروجي من المنزل	280	70.0	56	14.0	64	16.0	2.54	0.75	84.7
قمت بتعديل بعض السلوكيات الخاطئة.	262	65.4	91	22.8	47	11.8	2.54	0.70	84.6
عرفتني الدور المجتمعي الذي أقوم به للحد من تفشي الفيروس.	260	65.0	93	23.2	47	11.8	2.53	0.70	84.4
أفتقد جو الدراسة مع الزملاء والمدرسين بسبب البقاء في المنزل.	273	68.2	64	16.0	63	15.8	2.53	0.75	84.2
أتناقش مع زملاء الدراسة والأصدقاء والأهل حول جائحة كورونا	266	66.4	73	18.3	61	15.3	2.51	0.75	83.8
جعلتني أتعاطف من الزملاء والمدرسين والأصدقاء والأهل المصابين بالفيروس.	247	61.7	80	20.0	73	18.3	2.44	0.78	81.2
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى أثر اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا كما يأتي:

أولًا: الآثار المعرفية:

جاء "أكسبتني معلومات حول أعراض الإصابة بالفيروس" بوزن نسبي بلغ 94.3؛ فقد حرصت مواقع التواصل الاجتماعي عبر منصاتها الإخبارية على تزويد مستخدميها بمعلومات وحقائق طبية عن الموجة الثالثة لأعراض الإصابة بفيروس كورونا؛ لاتخاذ الاحتياطات الطبية اللازمة لسرعة التداوي والسيطرة علي الفيروس والحد من انتشار الفيروس؛ وتنشر مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات توضيحية للأعراض الجديدة لتحور الفيروس ليكون المواطنون على علم ودراية بها؛ ويليه "عرفتني طرق الوقاية من الإصابة بالفيروس" بوزن نسبي بلغ 91.0؛ ويليه "عرفتني الدور المجتمعي الذي أقوم به للحد من تفشي الفيروس" بوزن نسبي بلغ 84.4؛ ويليه "أتناقش مع زملاء الدراسة والأصدقاء والأهل حول جائحة كورونا" بوزن نسبي بلغ 83.8؛ فقد خلفت مواقع التواصل الاجتماعي مجال عام لمناقشة أسباب وأعراض وتحور وطرق علاج فيروس كورونا؛ مما ساهم في نشر الوعي الصحي بين طلاب المرحلة الثانوية.

وتشير أدبيات الإعلام الصحي إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التوعية بخطورة جائحة كورونا بتوصيل المعلومات الصحية الدقيقة بطريقة مبسطة متجنبة المصطلحات الطبية لتحور الفيروس واللقاحات التي توصلت إليها شركات الأدوية مثل "اللقاح الصيني والفرنسي والإيطالي... كما عززت مواقع التواصل الاجتماعي خدمات الرعاية الصحية الخاصة بتطبيق مجموعة واسعة من مجموعة من المميزات التفاعلية لتداول المعلومات وتعريف مستخدميها بالجهود الحكومية في مكافحة الوباء؛ فقد توصلت (دراسة خالد فيصل الفرم،2013م) [137] إلى أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونها كمصدر للحصول على معلومات صحية حول الأوبئة والفيروسات، حيث إنها من ساعدت على الحصول على كمية أكبر من المعلومات الصحية مقارنة بالمصادر الأخرى مثل الأطباء والصحافة المطبوعة.

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية:

جاء "أصابني الخوف والقلق والتوتر من الإصابة بالفيروس" في صدارة الآثار الوجدانية بوزن نسبي بلغ88.7؛ ويمكن تفسير ذلك في التغطية المكثفة واليومية لجائحة كورونا؛ وتحور فيروس كورونا؛ وزيادة أعداد الإصابات والوفيات؛ وقلة اللقاحات؛ ونقص الأطباء المدربين ونقص الدواء؛ وانتشار الأخبار والشائعات؛ خلق ذلك حالة من الخوف والتوتر والقلق والذعر؛ ويليه "افتقد الجو الاجتماعي مع الزملاء والأصدقاء والأهل" بوزن نسبي بلغ 86.6؛ ويمكن تفسير ذلك إلى التعرض الكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي لتتفاعل مع ما ينشر والتواصل مع الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة والتسلية والترفيه مثل الألعاب... وهكذا؛ ويليه "أفتقد جو الدراسة مع الزملاء والمدرسين بسبب البقاء في المنزل" بوزن نسبي بلغ 84.2؛ ويرجع ذلك إلى حزمة الإجراءات التي فرضتها الحكومة في مقدمتها إغلاق المداس والجامعات للحد من انتشار الفيروس بهدف المحافظة على الطلاب؛ ويليه "جعلتني

أتعاطف مع الزملاء والمدرسين والأصدقاء والأهل المصابين بالفيروس" بوزن نسبي بلغ 81.3، فقد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الزملاء والمدرسين المصابين بالفيروس والاطمئنان والتخفيف من حدة العزلة والوحدة.

ثالثًا: الآثار السلوكية:

فقد جاء "والالتزام بغسل اليدين ضرورة تجنُّب مصافحة الزملاء عند العودة للمدارس" في صدارة الآثار السلوكية بوزن نسبي بلغ 87.5؛ فقد حرصت المواقع الطبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على نشر فيديوهات توضيحية لكيفية غسيل اليدين وعدم مصافحة الزملاء لتجنب انتقال الفيروس من شخص قد لا يظهر أعراض الإصابة عليه لأن مناعته قوية؛ ويليه "علمتني كيفية ارتداء الكمامة" بوزن نسبي بلغ 86.2؛ فقد حرصت مواقع التواصل الاجتماعي على نشر فيديوهات لطريقة ارتداء الكمامة وخلعها لتجنب الإصابة بالفيروس؛ ويليه "ألتزم بالإجراءات الوقائية أثناء خروجي من المنزل" بوزن نسبي بلغ 84.7؛ مثل ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي في أماكن تناول الطعام، ومراكز اللياقة البدنية، وغرف الألعاب، وأحواض الاستحمام الساخنة، والصالات، والمسابح؛ وعدم مصافحة الزملاء والأصدقاء؛ وتجنب من لديهم سعال؛ وعدم لمس وجهك بأيد غير مغسولة.. وهكذا؛ ويليه "قمت بتعديل بعض السلوكيات الخاطئة" بوزن نسبي بلغ 84.6؛ زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا يرجع لعدم التزام المواطنين والسلوكيات الخاطئة في التعامل مع وباء كورونا، لذا تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بعرض فيديوهات لتصحيح سلوكيات خاطئة تم تداولها بمواقع التواصل الاجتماعي.

وتشير أدبيات الإعلام الصحي أن الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصحية الوقائية يحد من انتشار الفيروس؛ وعلي حين الاستسهال والاستهتار بعدم التمسك بالإجراءات الاحترازية، وبخاصةٍ في ظل التحور السريع لفيروس كورونا، يعيق الجهود الطبية للتوصل إلى لقاح يقضي على وباء كورونا؛ فكلما توصلت جهة طبية إلى لقاح ظهرت سلاله جديدة لها أعراض جديدة تعيد الأبحاث الطبية إلى نقطة الصفر.

ثانيًا: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا؛ ودوافع اعتمادهم علي هذه المواقع كمصدر للحصول على معلومات حول هذا الفيروس.

جدول رقم (15)

الارتباط الخطي بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا ودوافع اعتمادهم علي هذه المواقع كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا

كثافة المتابعة / دوافع الاعتماد	كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي على جائحة كورونا
	قيمة بيرسون
دوافع الاعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا	**0.485

**** دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كرورنا ودوافع اعتمادهم علي هذه المواقع كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.485، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة إخبارية تزودهم بمعلومات فورية عن السلالات الجديدة لفيروس كورونا وطرق الوقاية منها دون مبالغة أو تضخيم؛ ومدهم بفيديوهات تكسبهم سلوكيات تساعدهم علي التعايش مع الفيروس؛ مما يزيد من ثقة مستخدميها والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا؛ ويعني ذلك أن طلاب المرحلة الثانوية يتعرضون للمضامين التي تلبي احتياجاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تساعدهم على التكيف والتعايش مع الوباء وتخفيف حدة التوتر والقلق لديهم.

في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الأول القائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا؛ ودوافع اعتمادهم علي هذه المواقع كمصدر للحصول على معلومات حول هذا الفيروس".

الفرض الثاني:

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن جائحة كورونا."

جدول رقم (16)

الارتباط الخطي بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن جائحة كورونا

كثافة المتابعة / مستوى الوعى الصحي	كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي على جائحة كورونا
	قيمة بيرسون
مستوى الوعى الصحي لدي طلاب المرحلة الثانوية عن فيروس كورونا	**0.413

**** دال إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن جائحة كورونا؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.485، وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء نشر مواقع التواصل الاجتماعي للجهود الحكومية والحملات الإعلامية لمواكبة المستجدات في تطور السلالات الجديدة لفيروس كورونا وتعريف المواطنين بالخدمات الصحية التي توفرها الحكومة المصرية بغية المحافظة على صحة المواطنين؛ كما أنها تتيح التواصل مع الأطباء والمتخصصين في مجال الفيروسات لتقديم معلومات طبية ونصائح تساعد الفرد وأسرته علي فهم أسباب وطرق تجنب العدوى والاحتكاك، كما تقدم دعمًا نفسيًّا للمصابين عبر أطباء متخصصين نفسيًّا عبر صفحاتهم بمواقع التواصل الاجتماعي للرد على تساؤلاتهم واستفساراتهم لإدخال الطمأنينة لديهم، وتقدم فيديوهات لأطباء الفيروسات لتفسير الجائحة وأبعادها وتجارب المواطنين الذين لم يلتزموا بالإجراءات الاحترازية وصور توضيحية في شكل لافتات إعلانية لشرح السلوكيات الواجب اتباعها والطرق العلاجية وتزويد المستخدمين بالمهارات والمعلومات الصحية بهدف إرشادهم وتثقيفهم. ويعني ذلك أنه كلما زادت المعلومات الطبية لدى طلاب المرحلة الثانوية عن جائحة كورونا زاد الوعي الصحي بخطورتها والوقاية منها.

في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الثاني القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كثافة متابعة طلاب المرحلة الثانوية للمعلومات الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن جائحة كورونا."

الفرض الثالث:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن هذا الفيروس".

جدول رقم (17)

الارتباط الخطي بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول جائحة كورونا ومستوى الوعى الصحي لديهم عن هذا الفيروس

درجة الاعتماد / مستوى الوعى الصحي	اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا
	قيمة بيرسون
مستوى الوعى الصحي لدي طلاب المرحلة الثانوية عن فيروس كورونا	0.475**

**** دال إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن هذا الفيروس؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.475؛ وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء تقديم مواقع التواصل الاجتماعي معلومات آنية عن مستجدات جائحة كورونا بالأرقام والإحصائيات مستخدمة الإنفوجرافك للتحديد الدقيق لعدد الإصابات والوفيات ونسب الشفاء ونشر مقاطع فيديو للتحذير من خطورة الاستهتار بالإجراءات الوقائية؛ وحثت المواطنين على اتباع التوجيهات والنصائح التي توصي بها الجهات الطبية الرسمية كالحجر الصحي الذاتي والتباعد الاجتماعي في الأماكن العامة والأسواق والالتزام بالكمامة والقفازات والمطهرات... وهكذا؛ ومن ثم يكون لدى المستخدمين معلومات طبية خاصة بجائحة كورونا، ويكون لديهم حُسن تصرف في التعامل مع الفيروس والوقاية منه؛ وتصحيح المفاهيم الخاطئة لفيروس كورونا في حملات التوعية الصحية التي تُنظمها المؤسسات الحكومية الطبية وتوفير المعلومات من قبل الأطباء للمصابين؛ لتبني السلوكيات الواردة في التوجيهات الطبية الرسمية؛ ويعني ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي تنشر معلومات وحقائق أثرت إيجابيًّا في وعي المواطنين مما أدى إلى تبنيهم إجراءات وقائية صحيحة ضد وباء كورونا.

في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الثالث والقائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن هذا الفيروس".

الفرض الرابع:
"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول جائحة فيروس كورونا؛ والتأثيرات (المعرفية – الوجدانية - السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد".

جدول رقم (18)
الارتباط الخطي بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول جائحة فيروس كورونا؛ والتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد

درجة الاعتماد / تأثيرات الاعتماد	اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا
	قيمة بيرسون
تأثيرات معرفية	**0.376
تأثيرات وجدانية	** 0.324
تأثيرات سلوكية	** 0.455
القيمة التجميعية لتأثيرات الاعتماد	** 0.445

** دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول جائحة فيروس كورونا؛ والتأثيرات المعرفية؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.376؛ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%؛ ويعني ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي قدمت معلومات موضوعية وايجابية جعلت طلاب المرحلة الثانوية ملمين بكافة المعلومات والحقائق الطبية حول وباء كورونا وتحوره والأعراض الجديدة وطرق الوقاية، مما جعلهم على وعي ودراية بجائحة كورونا.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول جائحة فيروس كورونا؛ والتأثيرات الوجدانية؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.324؛ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%؛ معني ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي نجحت في بث الطمأنينة في قلوب المصابين من خلال التواصل مع الأطباء النفسيين الذين بثوا الطمأنينة في نفوس الأفراد العاديين والمصابين بدعهم وتشجيعهم والرد على مخاوفهم وصولًا إلى تنفيذ جلسات علاج نفسي للمصابين؛ فقد وفرت مواقع التواصل الاجتماعي غرفًا للدردشة للاستشارات النفسية للتخفيف من حدة التوتر

والقلق النفسي ولتجاوز وباء كورونا؛ كما فندت الشائعات أولًا بأول وتقديم معلومات موضوعية تحذر المواطنين في إطار الوقاية خير من العلاج.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول جائحة فيروس كورونا؛ والتأثيرات السلوكية؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.455؛ وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%؛ ويعني أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تبني مستخدميها لسلوكيات ساهمت في التوعية والوقاية من الإصابة بالفيروس.

ويعني ذلك أن المعلومات الصحية والإجراءات الوقائية وصلت لجميع المواطنين وتم فهما استيعابها بنجاح؛ على حين يجب الاستمرار بالتمسك بإجراءات الوقاية وعدم الاستهتار أو التساهل؛ حتي نتجنب ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات.

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الرابع القائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول جائحة فيروس كورونا؛ والتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد".

الفرض الخامس:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن هذا الفيروس".

جدول رقم (19)

الارتباط الخطي بين دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا؛ ومستوى الوعى الصحي لديهم عن فيروس كورونا

دوافع الاعتماد / مستوى الوعى الصحي	دوافع الاعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا
	قيمة بيرسون
ومستوى الوعى الصحي لدي طلاب المرحلة الثانوية عن فيروس كورونا	0.566**

**** دال إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا؛ ومستوى الوعى الصحي لديهم عن الفيروس؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.566؛ وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند

مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%؛ نستدل من ذلك أنه كلما جاءت موجة جديدة لفيروس كورونا زاد اعتماد طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، على مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة إخبارية تمدهم بالجديد عن أعراضها وأسبابها وسُبل الوقاية منها؛ مما يكسبهم معلومات ومهارات وسلوكيات تعزز الوعي الصحي لديهم؛ فعلى سبيل المثال سلالة "ألفا –دلتا" وهي سلالات هندية أجهضت ما توصلت إليه مراكز الأبحاث الطبية العالمية من لقاحات لتحصين المواطنين وعلاج المصابين؛ وتشير أدبيات الإعلام إلى أن الجمهور النشط الذي يتعرض بكثافة لوسائل الإعلام للحصول على معلومات تلبي احتياجاته المعرفية والوجدانية والسلوكية يطلق عليه الجمهور النشط.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية ثبت صحة الفرض الخامس القائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن هذا الفيروس".

الفرض السادس:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ومدى مصداقية المعلومات والأخبار المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي عن هذا الفيروس".

جدول رقم (20)

الارتباط الخطي بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول جائحة كورونا ومدى مصداقية المعلومات والأخبار المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي عن هذا الفيروس

درجة الاعتماد / مدى مصداقية	اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا
	قيمة بيرسون
مدى مصداقية المعلومات والأخبار المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا	0.313**

**** دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول جائحة كورونا؛ ومدى مصداقية المعلومات والأخبار المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي عن هذا الفيروس؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.313؛ وهى قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%؛ وتُعزي الباحثة ذلك إلى اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي على التصريحات الحكومية بشأن نسب الإصابات والوفيات والشفاء للتصدي لأى شائعات من شأنها نشر الذعر والخوف وتسريب القلق النفسي والإحباط لدى المواطنين؛ ونشر فيديوهات للأطباء المتخصصين لتزويد المواطنين بالمعلومات والإرشادات الطبية

السليمة لطرق التعامل والتعايش مع جائحة كورونا وتواكب المستجدات بشأن تحور الفيروس تفاديًا للجائحة والتعامل مع الوضع الراهن وفق ما تقتضيه الحاجة؛ وفتح خطوط ساخنة مع الجهات الطبية الرسمية للرد على أي استفسارات لبث الطمأنينة والهدوء وإرسال إلى المواطنين أننا شركاء لعبور الوباء؛ وبالتالي يزيد اعتماد طلاب المرحلة الثانوية، عينة الدراسة، على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن جائحة كورونا للثقة والمصداقية والشفافية والموضوعية في معالجة جائحة كورونا.

وتشير أدبيات الإعلام إلى أن الثقة والمصداقية مرتبطة لدى الجمهور بعدة عوامل؛ في مقدمتها الموضوعية والبعد عن التحيز[138]، وكذلك الاستقلالية والصدق، وذكر (al et Anis، 2009)[139]، و(S. Sundar، 1999)[140]، أن الجمهور يفاضل بين الأخبار على أساس عدة معايير؛ منها: الصدق والموضوعية وأشار (M Metzger, A.& Flanagin، 2000م) إلى أن مصداقية المصدر وتنوع المحتوى الإعلامي في ظل تعددية وسائل الإعلام، تطور معايير وآليات التحقق من مصداقية وسائل الإعلام، فضلًا عن إيجاد اتجاهات وأطر نظرية جديدة تعالج قضية المصداقية[141].

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية ثبت صحة الفرض السادس القائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ومدى مصداقية المعلومات والأخبار المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي عن هذا الفيروس".

الفرض السابع:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا، وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع – التعليم الدخل)".

(1) النوع:

جدول رقم(21)

الفروق في اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا باختلاف النوع

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا	ذكر	200	2.47	0.70	0.05	2.950	398	0.003دال إحصائيًا
	أنثى	200	2.25	0.79	0.06			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 دال ودرجة ثقة 0.99 بين كل من الذكور والإناث في درجة

اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات حول فيروس كورونا المستجد باختلاف النوع، وكانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط 2.47 مقابل 12.79 للإناث.

ويعنى ذلك أن الذكور ينطبق عليهم مفهوم المستخدم النشيط **Active User** – المدرك لأهمية المعلومات الصحية الواردة بمواقع التواصل الاجتماعي للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، وأنهم مدركون للجهود الحكومية للتوعية الصحية بخطورة الوباء؛ فعلى سبيل المثال الذكور يهتمون بمعرفة طرق الوقاية من انتقال الفيروس أثناء ممارسة الرياضية مع الزملاء والأصدقاء أو الذهاب إلى "السيبر" الخاص بدروس التقوية لتخفيف حدة التوتر والشعور بالقلق من الإصابة؛ على حين تهتم الإناث بطرق الوقاية من انتقال الفيروس أثناء مساعدة الأم في الطهي المنزلي وطرق تنظيف الأسطح الصلبة في المنزل مثل المكاتب والشبابيك وسطح المطابخ الرخامية أو الإستنلس... وهكذا.

(2) مستوى التعليم:

جدول رقم (22)
الفروق في اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا باختلاف مستوى التعليم

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا	تعليم الثانوي العام	200	2.35	0.77	0.05	0.265	398	0.791غير دال إحصائيًا
	تعليم الثانوي الفني	200	2.37	0.73	0.05			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.005 دال ودرجة ثقة 0.95 بين كل من التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني في الاعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا، وكانت الفروق لصالح الثانوي الفني بمتوسط 2.37 مقابل 2.35 للثانوي العام.

ويرجع ذلك إلى إدراك طلاب المرحلة الثانوية إلى ضرورة الحصول على معلومات كافية عن جائحة كورونا وتحوره لاتباع وتبني طرق الوقاية السليمة التي تجنبهم الإصابة بالفيروس؛ خاصة أن طلاب المدراس الصناعية يدخلون المعامل والورش المدرسية لتحويل المعلومات النظرية إلى تطبيقية، وقد يحدث ازدحام في الورش والمعامل، وقد يحدث نوعٌ من الاستسهال أو الاستهتار بين الطلاب وبالتالي تكون نسبة الإصابة بالفيروس مرتفعة نوعًا ما عن أقرانهم بالمدراس الثانوية العامة والثانوية التجارية، ومجمل القول إن الفروقات ليست كبيرة بين أنواع المدراس الثانوية ويعني ذلك أن العينة متجانسة.

(3) مستوى الدخل الشهري:

جدول رقم (23)
الفروق في اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا باختلاف مستوى الدخل الشهري

المتغيرات	مستوى الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية بين المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا	1.- مستوى دخل منخفض	148	2.01	0.87	0.07	2	397	32.718	0.01 دال إحصائيًا
	2.- مستوى دخل متوسط	146	2.48	0.59	0.05				
	3.- مستوى دخل مرتفع	106	2.69	0.56	0.05				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الدخل الشهري في اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا باختلاف الدخل الشهري، حيث كانت قيمة (ف) 32.718 وهى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

ويمكن تفسير ذلك في كل مستوى من مستويات الدخل الشهري أنه يتابع المعلومات من وجهة نظره التي تكون مفيدة له وأسرته؛ فمنهم من يهتم بمعرفة أسباب انتشار السلالات الجديدة وأعراضها؛ ومنهم من يهتم بمعرفة المعلومات عن الإجراءات الاحترازية، ومنهم من يهتم بمعرفة المعلومات عن مستشفيات العزل؛ وأماكن التطعيم؛ ومنهم من يهتم بمعرفة نسب الإصابات بين طلاب المدارس... وهكذا.

جدول رقم (24)
مصدر الفروق في اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي

كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا باختلاف مستوى الدخل الشهري

مستوى الدخل الشهري	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1.- مستوى دخل منخفض	2. مستوى دخل متوسط	* - 0.47270	0.01 دال إحصائيًا
	3. مستوى دخل مرتفع	* - 0.68192	0.01 دال إحصائيًا
2.- مستوى دخل متوسط	1. مستوى دخل منخفض	0.47270	0.01 دال إحصائيًا
	3. مستوى دخل مرتفع	* - 0.20923	0.01 دال إحصائيًا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الدخل المتوسط ومستوى الدخل الشهري المرتفع؛ لصالح مستوى الدخل الشهري المرتفع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الدخل المنخفض ومستوى الدخل الشهري المرتفع؛ لصالح الدخل الشهري المنخفض؛ ويمكن تفسير ذلك أن أصحاب الدخل الشهري المنخفض يمثلون غالبية المجتمع المصري من الموظفين وأصحاب الحرف الذين يذهبون للعمل بشكل يومي ويحتاجون إلى معلومات للتعايش مع الفيروس، وللوقاية من الإصابة بالفيروس؛ على حين أصحاب الدخل الشهري المرتفع لديهم إمكانيات مادية تساعدهم على تلقي العلاج في مستشفيات العزل الخاصة وخاصة أن علاج فيروس كورونا مكلف ومرهق لميزانية الأسر محدودي الدخل.

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت الفرض السابع جزئيًّا القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا، وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع – التعليم الدخل).

الخاتمة ومناقشة نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام، وهو رصد مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، والتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي، ورصد التأثيرات الناتجة عن تعرضهم للمعلومات بشأن جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت الباحثة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لبناء فروض الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية متاحة قوامها 400 مفردة من طلاب المرحلة الثانوية بالإدارات التعليمية (فارسكور- كفر سعد – الزرقا) بمحافظة دمياط؛ وذلك للإجابة عن عدد من التساؤلات البحثية وفروض الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

- **على مستوى دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي معلومات حول جائحة كورونا،** فقد جاء "توفر معلومات فورية حول مستجدات فيروس كورونا" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 92.0؛ وتدلل تلك النتيجة على أن جائحة كورونا سببت الذعر والخوف الجماعي بين المواطنين، وبخاصة بين طلاب المرحلة الثانوية، مما دفعهم للحصول على معلومات حول أسباب الإصابة وأعراضه وكيفية الوقاية منه ولتخفيف آثاره وبث الطمأنينة.
- على **مستوى الأهداف التي تحققت من استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا: "**شجعتني على معرفة أسباب جائحة فيروس كورونا" في صدارة الأهداف بوزن نسبي بلغ 88.0؛ وبين ذلك حرص طلاب المرحلة الثانوية على معرفة أسباب جائحة كورونا، وبخاصةٍ أن الفيروس يتميز بالانتشار والتحور السريع، وتختلف أسبابه وأعراضه طبقًا لكل مرحلة تحور، ومن ثم حرص طلاب المرحلة الثانوية على معرفة أسباب كل مرحلة يتحور فيها الفيروس والإرشادات والتدابير الواجب تنفيذها لتجنب الإصابة بالفيروس.
- **على مستوى مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي بخطورة جائحة كورونا،** فقد جاء "عرفت أعراض الإصابة وتحور فيروس كورونا" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 88.7، ويدل ذلك على أن طلاب المرحلة الثانوية مدركون لخطورة فيروس كورونا، وبخاصةٍ أنهم يتواجدون في المدارس في مجموعات داخل الفصول الدراسية، ومن ثم من السهل الإصابة بالفيروس، ولذا من الضروري معرفة أعراضه لأخذ العلاج اللازم لاحتواء المرض والسيطرة عليه والحد من انتقاله إلى زملاء الدراسة وأفراد الأسرة.
- على مستوى التأثيرات الناتجة عن اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا، جاءت التأثيرات المعرفية في الصدارة، ويعني ذلك أن طلاب المرحلة الثانوية مدركون لأهمية اكتساب معلومات عن جائحة كورونا لتبديل الخوف إلى طمأنينة، والذعر إلى هدوء، عبر تداول المعلومات المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي؛ مما يساهم في نشر الوعي لديهم ويتجنبون ويتفادون الإصابة بالمرض.
- **ثبت** وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول جائحة كورونا؛ ومستوى الوعي الصحي لديهم عن هذا الفيروس، ويعني ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي مدت مستخدميها بمعلومات كافية من شأنها تعزيز الوعي لطلاب المرحلة الثانوية بمبدأ الوقاية خير من العلاج، مما جعلهم يتعاملون مع جائحة كورونا باهتمام دون استسهال.

ما تثيره الدراسة من تساؤلات:

1- دور اليوتيوب في نشر الوعي الصحي بجائحة كورونا واتجاهات الشباب نحوه.
2- استخدام الجمهور المصري لتوك توك، كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا والإشباعات المتحققة لديهم.
3- أطر معالجة البرامج الحوارية بالقنوات المصرية الحكومية والخاصة لفيروس كورونا، واتجاهات النخبة المصرية نحوها.
4- اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة القنوات التليفزيونية المحلية لجائحة فيروس كورونا.
5- أطر معالجة القنوات المصرية الحكومية والخاصة لجائحة كورونا واتجاهات الجمهور المصري نحوها.
6- اعتماد الفتاة الجامعية على النشرات الإخبارية بالقنوات المصرية الحكومية والخاصة كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا ومستوى الوعي الصحي.

توصيات الدراسة:

1. إجراء دراسات حول دوافع متابعة الجمهور المصري لوباء فيروس كورونا بالبرامج الطبية.
2. إجراء دراسات حول تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد المصري.
3. إجراء دراسات حول تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام حول الأمراض والأوبئة والفيروسات.
4. عمل موقع تواصل اجتماعي متخصص في الأمراض والأوبئة والفيروسات.
5. إنشاء منتديات مخصصة لمناقشة الموضوعات الصحية والفيروسات والأوبئة التي تصيب العالم.

قائمة المراجع:

المصادر والمراجع

1. عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى، دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، **مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثامنة-العدد التاسع والعشرون-الجزء الثاني-١٠أكتوبر ٢٠٢٠م، ص ص644-695.
2. طارق محمد محمد الصعيدي، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، الجزء الرابع، يوليو 2020م، ص 2172-2226.
3. نورة حمدي أبو سنة، علاقة التعرض للصحف السعودية (الورقية والإلكترونية) بمستوى المعرفة بمرض "كورونا"، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 18، العدد 41، ص ص 2-46.
4. Juan-José TIgartua, Ortega-Mohedano, Carlos Félix and Arcila-Calderón.(2020). “Communication use in the times of the coronavirus. A cross-cultural study”. **El profesional de la información,** V.29, N.3, e290318.
5. Amin N. Olaimat, Iman Aolymat and Others.(2020)." Knowledge and Information Sources about COVID-19 Among University Students in Jordan: A Cross-Sectional Study Front". **Public Health**, 29 May 2020. Retrieved from:https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.00254.
6. Gordon Pennycook, Jonathon McPhetres, Yunhao Zhang and David G. Ran.(2020). "Fighting COVID-19 misinformation on social media: Experimental evidence for a scalable accuracy nudge intervention Date" March 17th, 2020. , . Retrieved from: de.mit.edu › sites › files › publications.
7. Brennen, J. S., Simon, F., Howard, P. N., and Nielsen, R. K. (2020). "Types, sources, and claims of COVID-19 misinformation". **Report published by the Reuters Institute for the Study of Journalism**, Oxford. Retrieved from: https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/types-sources-and-claims-covid-19-misinformation.Google Scholar.
8. Brindha Duraisamy and Others.(2020)."Social Media Reigned by Information or Misinformation About COVID-19: A Phenomenological Study".April 2020.**SSRN Electronic Journal**, Vol.9, No.3. pp585-602.
9. نورة حمدى أبو سنة، علاقة التعرض للصحف السعودية (الورقية والإلكترونية) بمستوى المعرفة بمرض "كورونا"، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 18، العدد 41، ص، 2-46.
10. Zahra Batooli.(2020).**"Measuring social media attention of scientific research on Novel Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): An investigation on article-level metrics data of imensions Project: Scientometrics**".April 2020. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/340504213_Measuring_social_media attention_of_scientific_research_on_Novel_Coronavirus_Disease_2019_COVID-19_An_investigation_on_article-level_metrics_data_of_Dimensions.
11. إيمان صادق صابر شاهين، العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا، **مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط**. الجمعية المصرية للعلاقات العامة -السنة الثامنة- العدد التاسع والعشرون-الجزء الثاني-١٠أكتوبر ٢٠٢٠م، ص 514-556.
12. Yulan Lin and Others.(2020). "Knowledge, Attitudes, Impact, and Anxiety Regarding COVID-19 Infection among the Public in China Front". **Public Health**, 27 May 2020. Retrieved from https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.00236.

13. Mohammed K Al-Hanawi, Khadijah Angawi and Others.(2020). "Knowledge, Attitude and Practice Toward COVID-19 Among the Public in the Kingdom of Saudi Arabia: A Cross-Sectional Study Front"**. Public Health**, 27 May 2020. Retrieved from: https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.00217.
14. Neeraj Khattri.(2021). "**Analysis of the Treatment of Corona related News in Newspapers of Lucknow**", IN (March 8, 2021). Retrieved from: https://ssrn.com/abstract=3800153 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3800153.
15. Kan Wu.(2021)."Agenda-Setting in Cross-National Coverage of COVID-19: An Analysis of Elite Newspapers in US and China with Topic Modeling". **Journal of Communication and Media Technologies,** Vol.11, No.4, e202116.
16. طارق محمد محمد الصعيدي، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، الجزء الرابع، يوليو 2020م، ص ص 2172-2226.
17. محمد أحمد عبدالحميد، توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا المستجد كوفيد19، **مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط**. الجمعية المصرية للعلاقات العامة، السنة الثامنة، العدد التاسع والعشرون، الجزء الثاني، ١٠أكتوبر ٢٠٢٠م، ص ص 379-428.
18. Rama Krishna Reddy Kummitha.(2020)." Smart technologies for fighting pandemics: The techno- and human- driven approaches in controlling the virus transmission". **Government Information Quarterly.** pp.1-11.
19. جيهان سعد عبده المعبي، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات، دراسة تحليلية لجائحة فيروس كورونا المستجد (Covid 19)، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام. جامعة الأزهر، 2020، يوليو 1441العدد الرابع والخمسون - الجزء الخامس- ذو القعدة، ص ص 3352 - 3456.
20. Aondover Eric Msughter and Deborah Phillips.(2020)."Media Framing of Covid-19 Pandemic: A Study of Daily Trust and Vanguard Newspapers in Nigeria".**International Journal of Health**, **Safety and Environment**. Vol.6, No.5, 30 June, 2020.
21. محمد عثمان حسن علي، أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية، **مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، السنة الثامنة، العدد التاسع والعشرون، الجزء الثاني،١٠أكتوبر ٢٠٢٠م، ص ص 559-588.
22. Ashraf i.Khasawneh & Others. "Medical Students and COVID-19: Knowledge, Attitudes, and Precautionary Measures. A Descriptive Study". **Jordan Public Health**, 29 May 2020. Retrieved from: https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.00253.
23. دعاء محمد، اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا (Covid-19) في منطقة جازان، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، الجزء الرابع، يوليو 2020م، ص ص 2093-2168.
24. محمد فاضل، دور شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية لدي الجمهور، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2017م).
25. جمال الدين مدفوني، مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية الصحية من مخاطر فيوس كورونا دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين بالجزائر، **مجلة طبنه للدراسات العلمية الأكاديمية**، الجزائر، المجلد3، العدد الخامس، 2020م، ص ص 530-550.
26. لبيض ليندة، لبصيرة فطيمة، الفيس بوك والتوعية بالخدمات الصحية اتجاه جائحة كورونا، **مجلة الوقاية والأرغنوميا**، جامعة الجزائر2، المجلد 8، العدد الأول، 2020م، ص ص 50-72.

27. خالد فيصل الفرم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن ومستشفيات الحكومية بمدينة الرياض السعودي، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، العدد الثالث، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، السنة الرابعة أكتوبر /ديسمبر، 2016م، ص ص 215-225.
28. نجلاء رجب أحمد السيد، شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعي المرأة بأزمة فيروس كورونا كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمة، **مجلة دارسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة الفيوم، المجلد الأول، العدد 52، أكتوبر 2020م، ص ص 122-154.
29. ميلود مراد، صادقي فوزية، مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية بمخاطر فيروس كورونا في الجزائر، **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**، المجلد 3، العدد الأول، 2020م، ص ص 145-0159
30. Amann J., Sleigh J., and Vayena E., (2021). "Digital contact-tracing during the Covid-19 pandemic: An analysis of newspaper coverage in Germany, Austria, and Switzerland". **PLoS ONE**, Vol.16, No.2, e0246524. Retrieved from: https://doi.org/10.1371/journal. pone.0246524.
31. Mohammad Farhan.(2021)."The role of the mass media in managing the Corona Virus Pandemic "A field study from the point of view of faculty members working in political science departments in Jordanian Universities".January 2021.J**ournal of Social Sciences** , Vol.10, No.1, p1.DOI::10.25255/jss.2021.10.1.1.16
32. Neeraj Khattri.(2021).**Op.Cit.**
33. عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى، (2020م)، **مرجع سابق.**
34. عديل أحمد الشرمان، (2020م)، **مرجع سابق.**
35. طارق محمد محمد الصعيدي،(2020م)، **مرجع سابق.**
36. N. Amin Olaimat.(2020).**Op.Cit.**
37. نورة حمدي أبو سنة (2015م)، **مرجع سابق.**
38. Scott Brennen.(2020).**Op.Cit.**
39. Juan-José Igartua.(2020).**Op.Cit.**
40. شيماء عبد الرحيم زيان(2020م)، **مرجع سابق.**
41. جيهان سعد عبده المعبي (2020م)، **مرجع سابق.**
42. Aondover Eric Msughter and Deborah Phillips.(2020**) .Op.Cit.**
43. محمد عثمان حسن علي(2020م)، **مرجع سابق.**
44. Gordon Pennycook1.(2020**).Op.Cit.**
45. Brindha Duraisamy & others. ,(2020**) ,Op.Cit.**
46. محمد أحمد عبدالحميد(2020م)، **مرجع سابق.**
47. Rama Krishna Reddy Kummitha.(2020**) ,Op.Cit.**
48. Ashraf i.Khasawneh and Others.(2020**) ,Op.Cit.**
49. Mohammed K Al-Hanawi and Khadijah Angawi & Others.(2020**) ,Op.Cit.**
50. Yulan Lin and Others.(2020**) ,Op.Cit.**
51. إيمان صادق صابر شاهين(2020م)، **مرجع سابق.**
52. Zahra Batooli.(2020**),Op.Cit.**
53. محمد فاضل على (2017م)، **مرجع سابق.**
54. جمال الدين مدفوني (2020م)، **مرجع سابق.**
55. لبيض لينده، لبصيرة فطيمة (2020م)، **مرجع سابق.**
56. نجلاء رجب أحمد السيد(2020م)، **مرجع سابق.**
57. ميلود مراد، صافي فوزية (2020م)، **مرجع سابق.**
58. Amann J, Sleigh J. and Vayena E., (2021).**Op.Cit.**
59. Mohammad Farhan**.** (2021)**.Op.Cit.**
60. Amann J., Sleigh J. and Vayena E., (2021)**.Op.Cit.**

61. Ibid.

62. Juan-José Igartua.(2020)**Op.Cit.**

63. محمد أحمد عبدالحميد(2020م)،**مرجع سابق.**

64. محمد عثمان حسن علي(2020م)، **مرجع سابق.**

65. شيماء عبدالرحيم زيان(2020م)، **مرجع سابق.**

66. Juan-José Igartua.(2020)**,Op.Cit.**

67. نجلاء رجب أحمد السيد(2020م)، **مرجع سابق.**

68. جيهان سعد عبده المعبي (2020م)، **مرجع سابق.**

69. Aondover Eric Msughter and Deborah Phillips,(2020**) ,Op.Cit.**

70. عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى(2020م)، **مرجع سابق.**

71. نفس المرجع السابق.

72. Kan WuAgenda**.**(2021) **.Op.Cit**.

73. محمد فاضل على (2017م)، **مرجع سابق.**

74. دعاء عادل (2020م)، مرجع سابق.

75. خالد فيصل الفرم **(2016م)، مرجع سابق.**

76. Amann J., Sleigh J. and Vayena E., (2021).**Op.Cit.**

77. Mohammad Farhan**.**(2021)**.Op.Cit**

78. Kan WuAgenda**.** (2021)**.Op.Cit**.

79. Khattri, Neeraj. (2021)**.Op.Cit**.

80. Aondover Eric Msughter and Deborah Phillips,(2020**) ,Op.Cit.**

81. محمد أحمد عبدالحميد(2020م)، **مرجع سابق.**

82. محمد عثمان حسن علي(2020م)، **مرجع سابق.**

83. جيهان سعد عبده المعبي (2020م)، **مرجع سابق.**

84. شيماء عبدالرحيم زيان(2020م)، **مرجع سابق.**

85. عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى(2020م)، **مرجع سابق.**

86. N. Amin Olaimat.(2020) **,Op.Cit.**

87. Ashraf i.Khasawneh and Others.(2020) **,Op.Cit**.

88. دعاء عادل (2020م)، **مرجع سابق.**

89. نجلاء رجب أحمد السيد(2020م)، **مرجع سابق.**

90. محمد فاضل على (2017)، **مرجع سابق.**

91. - Mohammed K Al-Hanawi & Khadijah Angawi & Others.(2020) **,Op.Cit**.

92. لبيض ليندة، لبصيرة فطيمة (2020م)، **مرجع سابق.**

93. Brindha Duraisamy & Others.(2020**) ,Op.Cit.**

94. Aondover Eric Msughter and Deborah Phillips.(2020**) ,Op.Cit.**

95. محمد عثمان حسن علي(2020م)، **مرجع سابق.**

96. جيهان سعد عبده المعبي (2020م)، **مرجع سابق.**

97. Rama Krishna Reddy Kummitha, (2020) **,Op.Cit**.

98. نورة حمدي أبو سنة (2015م)، **مرجع سابق.**

99. دعاء عادل (2020م)، **مرجع سابق.**

100.ميلود مراد، صافي فوزية (2020م)، **مرجع سابق.**

101.محمد فاضل على (2017م)، **مرجع سابق.**

102.عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى(2020م)، **مرجع سابق.**

103.صالح خليل أبو أصبع، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط5،(عمان: دار المجد لأوي للمشر والتوزيع،2006م)، ص 1625.

104.مرفت الطرابيشي، والسيد عبدالعزيز، **نظريات الاتصال**، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006م)، ص 122.

105. DeFleur, M. L., & Dennis, E. E. (2002)." Understanding mass communication".p.348.
106. صالح خليل أبو أصبع، **مرجع سابق**، ص 1625..
107. Tyrone H Glade. (2004), September 11/2001; Individual Media Dependency Perspective. Master Thesis. Young University, p42.
108. شيماء ذو الفقار زعيب، الاعتماد على التليفزيون في معرفة أخبار الكوارث وعلاقته بمستوى السخط السياسي لدى الجمهور، دراسة حالة على كارثة العبارة المصرية السلام 98، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثاني، يونيو –ديسمبر 2006م، ص ص 223-224.
109. ملفين ديفليروساندرابول روكيتش، **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبد الرؤف، ط3، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1999) ص 413.
110. Connie de Boer and Veithuijsen Asrts.(2001). " Participation in conversations about the news " .In: **International Journal of Public Opinion Research**. Vol.13, No.2, 2001, pp.140-141.
111. Baran .Stanley J. and Davis, Dennis k.,(2009)."**Mass Communication Theory: Foundations, Formant and Future"**.5th ed. Australia: Thomson Wadsworth.p.324.
112. Jack Rosenberry and Vickers Lauren.(2009). "**Applied Mass Communication Theory: A Guide for Media Practitioners".** Boston: Pearson. pp.127-131.
113. James Watson.(2008). "**Media Communication: an Introduction to Theory and Process**." New York, Palgrve. pp-76-78.
114. , M. L.DeFleur and E. . Dennis. (2002**). "Understanding Mass Communication**".p.348.
115. محمد عبدالحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (1998)، **مرجع سابق**، ص 239
116. محمد عبدالحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط5، (القاهرة: عالم الكتب، 2015م)، ص15.
117. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2012).
118. Brindha Duraisamy and Others. (2021).**Op.Cit.**
119. نجلاء رجب أحمد السيد(2020م)، **مرجع سابق**.
120. دعاء عادل (2020م)، **مرجع سابق**.
121. جمال الدين مدفوني (2020م)، **مرجع سابق**.
122. دعاء عادل (2020م)، **مرجع سابق**.

123. Amin N. Olaimat.(2020).**Op.Cit.**
124. Ashraf i.Khasawneh and Others.(2020**) ,Op.Cit.**
125. Scott Brennen.(2020)ز**Op.Cit.**
126. Juan-José Igartua.(2020) **,Op.Cit.**

127. عديل أحمد الشرمان (2020م)، **مرجع سابق**.
128. نجلاء رجب أحمد السيد(2020م)، **مرجع سابق**.
129. ميلود مراد، صافي فوزية (2020م)، **مرجع سابق**.
130. جمال الدين مدفوني (2020م)، **مرجع سابق**.
131. محمد فاضل على (2017م)، **مرجع سابق**.
132. دعاء عادل (2020م)، **مرجع سابق**.
133. ميلود مراد، صافي فوزية (2020م)، **مرجع سابق**.
134. لبيض ليندة، لبصيرة فطيمة(2020م)، **مرجع سابق.**
135. دعاء عادل (2020م)، **مرجع سابق.**

136.خالد فيصل الفرم، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد الرابع عشر، يناير –مارس 2017م، ص 2013.

137. Davood Mehraki, Musa Abu Hassan and Muhamed Sham Shakat Ali.(2009)."News media credibility of the internet and television", **Euro. J. Social Sci,,** Vol. 11,No. 1., Pp.311-325.

138. Anis Rahman, Marium Akther, Mehdi Rageb, Nasrin Akter and Sabiha Gulshan.**(2009). Credibility of TV news in Bangladesh: What really matters to the audience?,** Conf. Ideas & Innovations for the Development of Bengaladesh , the next Decade.

139. Sundar, S.,(1999). "Exploring Receivers' Criteria for perception of print and online news", **Journalism & Mass Communication Quarterly**. Vol.76, No.2, Pp: 373-386.

140. Flanagin A. and Metzger M., (2000). "Perceptions of Internet information credibility", **Journalism & Mass Communication Quarterly,** 77(3). PP:515-540

141.****أسماء السادة المحكمين مرتبًا ترتيبًا أبجديًا:**

142. اسامةعبدالرحيم .الأستاذ بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة.

143.بركات عبدالعزيز. الأستاذ المتفرغ بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

144.خالد صلاح الدين. الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

145.داليا إبراهيم المتبولي. الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة دمياط.

146.عادل فهمي البيومي . الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

147.شادية جابر القناوي. الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة دمياط.